

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITE
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم : العلوم الإنسانية

الميدان : علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة : علوم إنسانية
التخصص : تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان :

**المجموعات الوثائقية لتعزيز الصحة في المكتبة
الرئيسية للمطالعة العمومية – بتبسة –
دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل . م . د "

دفعة : 2021

إعداد الطالب (ة) : جنينة زهرة إشراف الأستاذ : أولم خديجة

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/سليمة شعلال	أستاذ محاضر - ب -	رئيساً
د/خديجة أولم	أستاذ محاضر - أ -	مشرفاً و مقرراً
د/جمال شعبان	أستاذ محاضر - أ -	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية : 2021/2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشكر

أعوذ بالله من عيبين ال تدمع وقلبه لا يخبث وعلم لا ينفع ودعاء لا يستجاب
أحمد وأشكر المولى جل شأنه بعد السموات و الأرض على العزيمة والصبر
الذي منحنا طيلة هذا المشوار ليتجسد جهدي في هذا العمل الذي أتمناه
أن يكون سندا و علما نافعا لكل من أطلع عليه.

وانطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم "... من صنع إليكم معروفا

فكافؤوه. فإن لم تجدوا ما تكافؤوه به، فادعوا لهم حتى تروا أنكم كافؤتموه "
...فأني أتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذة المشرفة الدكتورة "أولم خديجة " والتي اذخرت

جهدا لمساعدتنا في انجاز هذا العمل وعلى

المجهودات التي بذلتها طيلة السنة من خلال متابعتها العمل من خلال نصائحها

وتوجيهاتها القيمة

كما أتقدم بالشكر إلى كافة الموظفين في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة لما

قدموه من مساعدة في مجال الدراسة.

وأخيرا نتقدم بالشكر إلى كل من قام بمساعدتنا في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد حتى

ولو بكلمة تشجيع في إتمام الدراسة.

وفي الأخير نحتسب هذا العمل لوجه الله تعالى ولا نذك على الله عملا راجينا

منه أن يجعله من صالح أعمالنا.

زهرة * جنينة



الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ

إذا كان السير يبدأ بالخطوة فإن تعلم اللغة يبدأ بالحرف

الكلمة ولأن البذرة زرعت وقد حان وقت الحصاد وجني

المحصول ، كان هذه المرة على غير العادة الشهادة النهائية ، و بهذه المناسبة السعيدة

أتقدم بالإهداء إلى

إلى والدي العزيزان اللذان شاركاني مشواري بالابتهاال والدعاء ،واللذان

كان رمز العطاء خير محدود طيلة حياتي أمد الله في عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية

وأعقبهما في الفوز والنجاح فع أنت يا أبي (جنينة بشير) من أدبتني وعلمتني وعمرتني بفضلك

وعطفك وحنانك وأوقدت لي شمعة الأمل أوصيتني أن أكون طالبة مخلصة للعلم آخذة منه

واحرص عليه وأضيئ إليه.

وأنت يا أمي (فتن م) يا من أكرمك الله وجعل الجنة تحب قدميك عمرتني بفضلك وعطفك ولم

تبخلي علي بحنانك وسامحتني عند ما أخطأت وعفوت لي عندما نسيت

أنني ارفع إليكما كتابي هذا لعل فيه رد لبعض الجميل

إلى إخواني و أخواتي (ريحانة، فريدة، أسماء، قصي ، صالح) الذين شاركوني مشواري بالمشاركة والسؤال والترقب

فجزاهم الله العطاء والثواب وأرجو من أهل العطاء والثواب و أرجو من الله أن يرفقهم جميعا لما يحبونه ويرضونه

ويفتح لهم سبل الخير الفلاح في الدنيا و الآخيرة

والى الكتاكيت الصغار: قطر الندى ،عبد الودود ،ضحى حفظهم الله



فهرس الدراسة



شكر وعرافان

إهداء

مقدمة أ- ب

الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد 5

1- مشكلة الدراسة 5

2 - فرضيات الدراسة 7

3 - أهمية الدراسة 7

4 - أهداف الدراسة 7

5-أسباب اختيار موضوع الدراسة 8

6- الدراسات السابقة 8

اجراءات الدراسة الميدانية

7- مجالات الدراسة 10

1.7- المجال الجغرافي 10

2.7-المجال البشري 11

3.7-المجال الزمني 11

4.7- المجال الموضوعي 11

8- منهج الدراسة 11

9- أساليب تجميع البيانات 11

11 9-1 المقابلة

12 11- ضبط المفاهيم

16 خلاصة الفصل

الفصل الثاني: المجموعات الوثائقية للمكتبات العمومية

19 تمهيد

20 1- لمحة عن المجموعات الوثائقية في المكتبات العمومية

20 1- 2- أنواع المجموعات المكتبية

21 1- 2- 1- حسب المحتوى أو المضمون وتنقسم إلى ما يلي

21 1- 2- 2- حسب الشكل المادي وتنقسم إلى ما يلي

21 1- 2- 3- حسب جهات إصدارها وتنقسم إلى ما يلي

21 1- 2- 4- حسب طبيعة النشر وتنقسم إلى ما يلي

21 1- 2- 5- حسب محتوى الإتاحة أو التداول وتنقسم إلى ما يلي

22 1- 2- 6- مصادر المعلومات المنشورة إلكترونيا

22 1- 3- خصائص المجموعات الوثائقية في المكتبات العمومية

23 1- 4- أهمية المجموعات المكتبية ودورها في تقديم الخدمات المكتبية

24 2- طبيعة و أهداف المكتبات العمومية وعلاقتها بتكوين مجموعاتها

24 1- 2- أدوار مكتبات المطالعة العمومية

25 1- 1- 2- الأدوار التربوية وتعليمية

26 1- 2- 2- الأدوار الثقافية

27 الأذوار الاجتماعية 3-1-2
28 الأذوار ترفيحية 4-1-2
28 علاقة المجموعات الوثائقية ببرامج التنشيط في المكتبات العمومية 2-2
29 تنمية المجموعات الوثائقية في المكتبات العمومية 3
29 مبادئ تنمية المجموعات الوثائقية 1-3
29 مبادئ عامة 1-1-3
30 مبادئ خاصة 2-1-3
31 تكوين مجموعات وثائقية مميزة في المكتبات العمومية 2-3
31 مجموعات الأطفال 1-2-3
32 مجموعات أداب الشباب 2-2-3
32 مجموعات التراث 3-2-3
34 خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الصحة ضمن المجموعات الوثائقية في مكتبة المطالعة العمومية

37 تمهيد
38 أهمية موضوع الصحة 1
38 المحددات الاجتماعية للصحة 2
39 الرعاية الصحية للسكان 1-2
40 رعاية الطفولة 2-2
40 العمل التوظيف 3-2

41 2-4- الصحة النفسية والقلق
43 2-5- التغذية
44 2-6- الدعم الاجتماعي
45 2-7- التدرج الاجتماعي
45 2-8- الإقصاء الاجتماعي
47 2-9- الإدمان
48 2-10- الإستجابة للكوارث أو الإغاثة الإنسانية
48 3- دور المكتبة في تعزيز صحة السكان
49 3-1- الصحة ضمن خدمات المكتبة العمومية
49 3-2- الصحة ضمن نشاطات المكتبة العمومية
50 3-3- دعم المكتبة العمومية للصحة عبر علاقاتها مع المؤسسات المهمة
52 خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

55 تمهيد :
56 1- التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة
56 1-1- التعريف بملحقات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة
57 2- مهام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة
57 3- مقومات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتبسة
57 3-1- المقومات البشرية العاملة بالمكتبة

59	3-2- المستفيدين من المكتبة
60	3-3- الإمكانيات المادية والتكنولوجية
60	3-3-1- التأثيث
60	3-3-2- التجهيزات التكنولوجية
61	3-4- الرصيد الوثائقي للمكتبة
62	3-4-1- أنواع رصيد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة
62	4- بيانات الدراسة وتحليلها
62	4-1- توزيع الرصيد الوثائقي الإجمالي للمكتبة حسب لغات الوثيقة
63	4-2- توزيع الرصيد الإجمالي للمكتبة حسب نوع الوثيقة
64	4-3- توزيع الرصيد الإجمالي للمكتبة حسب شكل الوثيقة
64	4-4- توزيع موضوع الصحة ضمن الرصيد الوثائقي الإجمالي للمكتبة
65	4-4-1- التوزيع الكمي لموضوع الصحة ضمن عناوين صريحة (وفق محددات الصحة الاجتماعية)
66	4-4-2- توزيع موضوع الصحة على حسب نوع الوثائق
67	4-4-3- توزيع موضوع الصحة حسب الشكل المادي للوثائق
67	4-4-4- توزيع موضوع الصحة حسب لغات الوثائق
68	3-5- توزيع الوثائق المعالجة لموضوع الصحة حسب التوزيع الزمني للوثائق
70	5- النتائج وفق الفرضيات
70	6- النتائج العامة للدراسة

71 خلاصة الفصل

ج خاتمة

76 قائمة ببيلوغرافيا

80 الملاحق

مقدمة الدراسة



مقدمة

تعد المكتبة العمومية منارة للعقول في عصرنا حيث تؤدي دورا فعالا و مؤثرا في كل جوانب الحياة لأنها تتصل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ببناء الحياة اليومية للفرد و رفايته .

و ليس هناك شك في أن المكتبة العمومية و كل ما تحويه من رصيد وثائقي متنوع هي الأداة الفعالة لتجسيد هذه المطالعة و تعميم فوائدها على أرض الواقع ،لهذا نجدها اليوم في نمو منقطع النظير واستحدثت الكثير من أنواع المكتبات العامة مؤخرا منها مكتبات عمومية تابعة للبلدية ،تابعة للجمعيات ،...وتحت مسميات عديدة تعكس هدفها وهو خدمة العموم مثل مكتبات المطالعة العمومية في الجزائر. إذ تعتبر المكتبة العمومية في العصر الحديث مرفق أساسي و مهم لا يمكن الاستغناء عنه في المجتمع المعاصر ، لما لها من دور بالغ الأهمية في التكوين الثقافي و التربوي و التعليمي و الاجتماعي للجميع ،إذ تعتبر الخدمات المكتبية المرأة الحقيقية التي تعكس نشاط و أهداف و قدرة المكتبات و مراكز المعلومات على إفادة المستفيدين ، و هي المقياس الحقيقي لمدى نجاح المكتبات و مراكز المعلومات أو فشلها.

و تعتمد خدمات المستفيدين على كفاءة الكادر البشري المؤهل، و على مجموعة مصادر المعلومات بكافة أشكالها ،و كذلك على وعي و طبيعة المستفيدين أنفسهم و إمكانية تفاعلهم و إفادتهم من المكتبات و مراكز المعلومات .

فالمكتبة العمومية من المؤسسات المهمة التي تنشئها الدولة في المجتمع لتتولى تربية و تعليم و تثقيف الجمهور الواسع بمختلف مستوياته الذهنية و الثقافية و بكل شرائحه الاجتماعية المتباينة.

إذ تقوم المكتبات العمومية بدور هام في تطوير و تكوين فكر المجتمع و ثقافته ،وتعمل على نشر الوعي المعلوماتي و الثقافة و هي مرفق من المرافق الثقافية التي تنشأ لتخدم نطاق جغرافي محدد و تقاس رفعة الأمم و تحضرها بضيق المساحة الجغرافية التي تقوم على خدمتها المكتبات العمومية و حيث أن أي مكتبة تحتاج إلى تقييم لما تقدمه من خدمات توافق الأهداف الأساسية التي وضعتها ، كما أن للمكتبة العمومية

مقدمة الدراسة

دور هام داخل المجتمع فهي عنصر فعال في البناء الاجتماعي و الثقافي للفرد، و الجزائر من الدول التي عملت على فتح المكتبات العمومية في مختلف الولايات و هي حاليا في طور تطوير و تجسيد فكرة مكتبة في كل مدينة، كما أن للمكتبات العامة دور رئيسي في منظومة دعم الوعي الصحي و زيادته لدى المواطنين من خلال ما تقدمه من معلومات و أنشطة و خدمات و رفع مستوى الانذار خاصة في ظل الأزمة التي يمر بها العالم بأسره و هي جائحة كورونا (كوفيد 19) و التي مست بلدنا أيضا، ولهذا كان لزاما على المكتبات العمومية للمطالعة المشاركة في هذه الوضعية من خلال زيادة الوعي الصحي لدى المواطنين .و من هنا تبلورت مشكلة الدراسة في ضرورة التعرف على المجموعات الوثائقية لتعزيز الصحة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية و على الجهود التي تبذلها لزيادة الوعي الصحي لجمهورها ،و تمديد جاهزيتها و استعدادها كمؤسسات معلومات و تثقيف عامة ،و بناء عليه جاءت هذه الدراسة وفقا لخطة تم وضعها و تم تقسيم الدراسة من خلالها إلى أربعة فصول ، الفصل الأول و الذي يحتوي على إشكالية الدراسة من تساؤل و فرضيات و أهداف الدراسة و أسباب اختيارها و وضع مفاهيم تتعلق بالدراسة و ذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوعنا من أحد جوانبها و الفصل الثاني و الثالث هما فصلان نظريان تم فيهما جمع كل ما يمكن جمعه من مفاهيم و معلومات حول المكتبات العامة بصفة عامة وخاصة ومن تعاريف و أنواع المكتبات العمومية و أدوارها و الخدمات التي تقدمها و المجموعات المكتبية و سياسة تنمية المجموعات و أيضا تطرقنا لمفاهيم تخص الصحة وتعزيزها من خلال الرصيد الوثائقي للمكتبات العمومية للمطالعة و الرعاية الصحية بكل جوانبها ،كما خصصنا الفصل الرابع للدراسة الميدانية و التي كانت على مستوى مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي في ولاية تبسة .

الفصل الأول

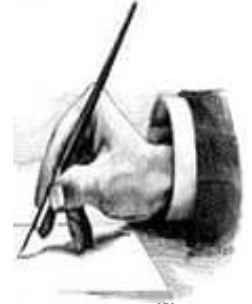
الاطار المنهجي للدراسة



تمهيد

- 1- مشكلة الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- أسباب اختيار الموضوع
- 7- الدراسات السابقة
- 8- مجالات الدراسة
- 9- منهج الدراسة
- 10- أساليب تجميع البيانات
- 11- ضبط مصطلحات و مفاهيم الدراسة

خاتمة الفصل



تمهيد

نوضح من خلال هذا الفصل مجموعة من الخطوات أو الإجراءات التي اتبناها لدراسة موضوع المجموعات الوثائقية لتعزيز الصحة في مكتبة المطالعة الرئيسية مالك بن نبي، هذه الإجراءات تعرف بالإطار المنهجي للدراسة والتي سنحاول أن نعرضها في هذا الفصل بالترتيب.

1/ مشكلة الدراسة

تعد المكتبة العامة مصدرا مهما من مصادر تشكيل ثقافة المجتمع نظير تقدمه للأفراد من فرص للتواصل وتعلم مهارات اكتساب المعرفة وبحث عن حقائق وتبادل لوجهات النظر فالمكتبة العامة تتيح للفرد فرصة للتعلم الذاتي الذي يخلق منها فرد مبدعا ومطلقا على قضايا مجتمعه ومحيطه بالإضافة إلى دور المكتبات في حفظ الإرث الثقافي يشكل عنصر أساسيا من عناصر الثقافة التي لا تقوم إلا بها

يزخر المشهد الثقافي الجزائري اليوم بشبكة شاسعة من المكتبات العمومية المنتشرة عبر مختلف البلديات والمدن الكبرى وتتجلى في مكتبات البلديات ومكتبات المطالعة

العمومية التي أسستها وزارة الثقافة منذ بداية القرن الحالي، حيث بذلت الوزارة مجهودات قيمة في بناء مكتبات وإعدادها باعتبارها الوصي القانوني عليها والهيئة المركزية الوحيدة التي لها صلاحيات للعمل في مجال المطالعة العمومية كما تسهر على حسن سير مكتبات المطالعة العمومية الموجودة عبر الوطن وتقترح أي إجراء يرمى إلى تحسين تسييرها وعملها (بوشارب، 2013، ص10)

وفي هذا الإطار مدينة تبسة تحصى اليوم عدد يقدر بمكتبة رئيسية واحدة على مستوى ولاية تبسة وهي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي، و8 ملحقات متواجدة على مستوى بلديات الولاية وهي كالتالي: العقلة، الحمامات، مرسط، رأس العيون، الونزة، لعوينات، الزرقة، بالإضافة إلى ملحقة حي

سكانسكا (دراسة استطلاعية، بتاريخ 2021/2/10).

وتتميز المكتبة الرئيسية بنسبة باستقلاليتها المالية الكافية لضمان السير الفعال، ففي هذا السياق تسعى إلى تفعيل دورها في خدمة الفرد والمجتمع وتعمل على تكثيف جهود عمالها لأجل تلبية الاحتياجات المختلفة لجمهورها وتوسيع نطاق الاستفادة منها لأقصى حد ممكن رغم ما تعانيه من نقائص في اليد العاملة المتخصصة وضعف تنوع الرصيد ونقص بعض الإمكانيات المادية التي توقفت كعائق لتقديم بعض النشاطات والخدمات (بلغيث، 2019، ص26).

كما تتوفر هذه المكتبة على العديد من المجموعات الوثائقية المتنوعة والتي تشتمل على أنواع من المعرفة إن دور المكتبة العمومية كمؤسسة ثقافية اجتماعية للجميع يحتم عليها تنويع أرصدها الوثائقية بما يخدم كل فئات المجتمع الذي تخدمه وتساعد على تقديم نشاطاتها وخدماتها الثقافية والاجتماعية بمفهومها الواسع للجميع فهي تقدم خدماتها التربوية، التنقيف، التعليم، المساعدة على التواصل مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية...وتكون عنصرا مميزا ودائما الحضور في مجتمعها وقادر على أحداث التغيير فيه نحو الأفضل.

هذا الدور يزداد تميزا في وقت الأزمات حيث تعمل على المشاركة مع مختلف المؤسسات الأخرى لخدمة المجتمع أثناء حدوث أزمات مختلفة لتجاوزها وخير مثال على ذلك ما قامت به المكتبات العمومية في ظل أزمة الصحة العالمية كوفيد.19. ففي هذا السياق مكنت المطالعة العمومية الجزائرية ومنها مكتبة تبسه قدمت العديد من الخدمات والنشاطات لمستفيديها وتمثلت في نشر بعض الإعلانات التوعوية بالأزمة الصحية على صفحاتها في الفيسبوك كما قامت بنشاطات عن بعد .

بملاحظة دور المكتبات العمومية في العالم منذ بداية الأزمة الصحية كوفيد 19 عبر ما تتيحه من معلومات عن خدماتها عبر مواقعها على الانترنت يتبين أن دورها امتد ليشتمل مساندة وتعزيز صحة السكان من مختلف جوانب الصحة حتى أن هذا الأمر كان من قبل حدوث أزمة كورونا، والتي تعتبر فيه توفير الأرصدة الوثائقية ذات العلاقة بجوانب الصحة أساس مهم لخدماتها. فمن المعروف أن الصحة تشتمل على الشق

النفسي والجسدي الذين يرتبطان بما هو موجود في محيط المجتمع أي درجة صحة السكان تتوقف على المؤثرات الموجودة في محيطهم الاجتماعي والاقتصادي وعليه صحة الأفراد لا تتوقف على توفير الرعاية الصحية من طرف الأطباء والمستشفيات فقط وإنما تتم الرعاية قبل وقع الأمراض النفسية والجسدية فمثلا توفر أرصدة وثائقية حول الصحة والعناية بها ومختلف الأمراض، برمجة حملات توعوية بالأمراض والوقاية منها، أنشطة صحية تثقيفية، توفير مساندة اجتماعية، عقد ورشات صحية فكرية توعوية. وفي هذا إطار نبحث في دراستنا عن مدى توفر رصيد ذو علاقة بجوانب الصحة بشكل عام في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتبسة. وعليه نطرح مجموعة من التساؤلات:

- هل تحتوي مجموعات مكتبة المطالعة العمومية الرئيسية بتبسة على أوعية فكرية تدعم الصحة؟

- ما هي جوانب الصحة التي تعالجها المجموعات الوثائقية في مكتبة المطالعة العمومية الرئيسية بتبسة؟

2 فرضيات الدراسة

تفتقر مجموعات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتبسة إلى أرصدة تهتم بدعم الصحة .

3 - أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه وهو موضوع المجموعات الوثائقية لتعزيز الصحة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي وتحديدًا في هذا الوقت الذي تمر فيه بجائحة كورونا وكيفية التعامل معها بتطبيق إجراءات وقائية تضمن سير عمل المكتبة العمومية والحفاظ على صحة المستفيدين من الرصيد الوثائقي في نفس الوقت

4 - أهداف الدراسة

يمكن أن نلخص هدف الدراسة في سعينا لـ :

- التعرف على مدى قدرة المكتبة العمومية على تلبية حاجيات روادها في الجانب الصحي من خلال تكوين رصيد وثائقي ملم بكل جوانب الصحة .

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة

يعود اختيارنا لموضوع المجموعات الوثائقية لتعزيز الصحة في المكتبات العمومية في ولاية تبسة إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية نوجزها في النقاط التالية:

- حداثة الموضوع وطرحه بهذه الصيغة في مجال المكتبات بالجزائر خاصة.
- سعيانا إلى إثراء تخصص المكتبات بدراسة لم يتم تناوله من قبل في البلدان العربية أو في الجزائر.
- تناولت الكثير من الدراسات السابقة الأدوار الاجتماعية والثقافية للمكتبة ولكن الدور الصحي كدور دقيق لم يتم تناوله في الجانب الاجتماعي وسيكون في دراستنا لأول مرة.

6- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق بالنسبة للبحوث الجديدة حيث يبدأ الباحث من حيث ينتهي الآخرون تزود الدراسات السابقة الباحث بعدة فوائد منها :

- تجنب التكرار في الدراسة من خلال مقارنة الباحث لموضوعه مع البحوث الأخرى وعليه يتجنب الأخطاء التي تعرضت لها بحوث السابق ومن بين الدراسات السابقة المعتمدة في دراستنا نذكر:

الدراسة الأولى

بعنوان حضور منطقة تبسة ضمن مقتنيات المكتبات العامة بمدينة تبسة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر: تخصص تسيير ومعالجة المعلومات، دفعة 2016.

سمحت هذه الدراسة بالتعرف على حضور مدينة تبسة ضمن مقتنيات المكتبات العامة بالمدينة من خلال دراسة تحليلية وصفية للمجموعات المكتبية في المكتبة العمومية بمدينة تبسة .

وهي تلتقي مع دراستنا في كوننا أننا أيضا :

- نبحث عن مكانة موضوع معين ضمن مجموعات المكتبة العمومية بتبسة.
- إتباع نفس الأسلوب في الدراسة وهو الوصف التحليلي للمجموعات

وتختلف عن دراستنا في كون هذه الدراسة تناولت موقع مدينة تبسة ضمن مجموعات المكتبات العمومية أما دراستنا تبحث عن موقع مجموعات تتناول الصحة من مختلف جوانبها ضمن مجموعات المكتبة العمومية بتبسة

كما أن هذه الدراسة أجريت في كل مكتبات المطالعة العمومية بتبسة ومكتبة البلدية الموجودة كلها في تبسة في حين دراستنا تتناول فقط المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية .

ولقد أفادتنا هذه الدراسة في : فهم منهج البحث عن مواضيع الصحة ضمن مجموعات المكتبة العمومية كما أفادتنا هذه الدراسة في:

- فهم منهج البحث عن مواضيع الصحة ضمن مجموعات المكتبة العمومية
- كما أفادتنا هذه الدراسة في جمع المعلومات عن المكتبات العامة (فرحاني، 2016، ص60)

الدراسة الثانية

بعنوان برمجة النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية :دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية في ولاية تبسة. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر: تخصص تسيير ومعالجة المعلومات دفعة 2017/2018

سمحت هذه الدراسة بالتعرف على النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية من خلال دراسة تحليلية وصفية للمجموعات المكتبية في المكتبة العمومية بتبسة

وهي تلتقي بدراستنا في كوننا: نبحث عن المجموعات التي تحتويها مكتبة المطالعة العمومية

وتختلف عن دراستنا في كون هذه الدراسة تهتم بالتنشيط الثقافي في المكتبات العمومية أما دراستنا تبحث عن دور مكتبات المطالعة العمومية بتبسة في دعم الصحة

كما أن هذه الدراسة أجريت في مكتبات المطالعة العمومية بتبسة أما دراستنا فتكون على مستوى مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي فقط.

وقد أفادتنا هذه الدراسة: في جمع معلومات عن المكتبة العمومية للمطالعة والتعرف على المنهج المتبع في

الدراسة وهو المنهج الوصفي التحلي (بوطوقة ، براهمي ، 2018، ص92-94)

الدراسة الثالثة

بعنوان تسيير الرصيد الوثائقي للمكتبات العمومية بين الواقع و المأمول . مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر:

تخصص تسيير ومعالجة المعلومات دفعة.2018

سمحت هذه الدراسة بالتعرف على الرصيد الوثائقي للمكتبة العمومية بإتباع منهج الوصفي التحليلي

وهي تلقتي مع دراستنا في كوننا :نبحث في الرصيد الوثائقي في مكتبة المطالعة العمومية

وإتباع نفس الطريقة في الدراسة وهو الوصفي التحليلي للمجموعات

وتختلف عن دراستنا في كون هذه الدراسة تهتم بطرق التسيير الوثائقي في المكتبة العمومية للمطالعة مالك

بن نبي أما دراستنا فتبحث عن المجموعات الوثائقية ذات العلاقة بالصحة في المكتبة العمومية للمطالعة

مالك بن نبي.

وقد أفادتنا هذه الدراسة : في التعرف على الرصيد الوثائقي للمكتبة

كما أفادتنا في جمع المعلومات على المكتبة والتعرف على طرق وعمليات التسيير الوثائقي التي تتبعها

المكتبة في تسييرها.(عبد المالك ، 2008، ص140-139)

7- مجالات الدراسة

كل دراسة لابد أن تتوفر على مجالات معينة ترسم المعالم الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع

الدراسة .

1.7-المجال الجغرافي: يتمثل في إجراء الدراسة بمدينة تبسة وذلك باختيارنا لمكتبة الرئيسية للمطالعة

العمومية مالك بن نبي بتبسة.

2.7-المجال البشري: تتجلى الحدود البشرية في مجموعة الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلة خلال الدراسة الاستطلاعية وهما شخصين مسؤولين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتبسة.

3.7-المجال الزمني: يتعلق الأمر بالفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة وتتمثل من بداية الموافقة على موضوع الدراسة إلى غاية نهايتها. حيث دامت فترة الدراسة أربعة أشهر امتدت من جانفي إلى أفريل

4.7- المجال الموضوعي: يتعلق موضوع دراستنا بالمجموعات الوثائقية لتعزيز الصحة في مكاتب المطالعة العمومية. أي الأرصدة الفكرية الموجودة في المكتبة والتي تتناول موضوع الصحة من مختلف جوانبها التي تمس الصحة الجسدية والنفسية والعقلية.

8- منهج الدراسة

كل دراسة تتبع منهج معين باعتباره الطريقة التي يملكها الباحث للوصول إلى نتائج محددة واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليلي فهو المنهج الأنسب لهذه الدراسة لأنه مزيج بين الدراسة النظرية والميدانية .

9- أساليب تجميع البيانات

هي الوسائل المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جميع المعلومات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر، وقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة والمقابلة.

1-9 المقابلة: هي وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد على التفاعل اللفظي بين الباحث والمبحوث، كما يقصد بها تفاعل لفظي يتم بين شخصين من موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يعرف بعض المعلومات من طرف المبحوث

فالمقابلة تعتبر أداة للحصول على المعلومات من طرف شخص أو أشخاص وقد قمنا بإجراء هذه المقابلة في الدراسة الاستطلاعية مع مكتبيين حيث قمنا بجمع المعلومات حول المجموعات المتواجدة داخل المكتبة وفهم بعض جوانبها.

11- ضبط المفاهيم

-المجموعات الوثائقية

يعبر عن كمّ من الوثائق المختلفة الأنواع و الحوامل و التي يدخل في تشكيلها أية وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة، سواء كانت في المكتبة أو في أحد مراكز المعلومات.... وغيرها (الشامي، 1988، ص246)

وفي تخصص المكتبات حيث يظهر الاهتمام بالمصطلح كجزء مهم من تكوين المكتبات و عنصر أساسي في أداء خدماتها تعرف على أنها كل ما تقتنيه وتجمعه المكتبات أو مراكز المعلومات من مواد مكتبية سواء كانت مطبوعة (كالكتب والدوريات والتقارير العلمية والرسائل الجامعية ووثائق المؤتمرات.... الخ) أو غير مطبوعة (كالمواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية،..... الخ) وتعمل على تنظيمها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد.

وقد أظهر الأدب المنشور في علم المكتبات والمعلومات أيضا عدة مصطلحات بديلة لمصطلح المجموعات المكتبة مثل: المقتنيات المكتبية، المواد المكتبة، أوعية المعلومات، أوعية المعرفة، مصادر المعلومات (النوايسة، 2002، ص19)

-كما عرفها عامر قنديلجي (2009) على أنها : جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها. ويعني هذا في مجال علم المكتبات والمعلومات، كما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات له. لذلك تعتبر مصادر المعلومات الركيزة الأساسية لجوانب الخدمة المختلفة في مركز مصادر التعلم، ويتحدد نجاح المركز في تقديم خدماته على تنوع مصادره وشمولها لفروع المعرفة (قاسم، 2009، ص200).

وأكثر التعريفات شمولاً هو تعريف ربحي عليان وعمر همشري (2010)، بقولهما : فمصادر المعلومات هي كافة مواد المعلومات المطبوعة كالكتب والدوريات وتقارير البحوث ووثائق المؤتمرات، ومواد المعلومات غير المطبوعة كالمواد السمعية والمواد البصرية والمواد السمعية البصرية، والمصغرات الفيلمية والأقراص المتراصة

التي تقوم المكتبات ومراكز البحوث بجمعها وترتيبها وحفظها بأحسن الطرق لئتم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد (وائل، 2010، ص15).

من خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أن مفهوم المجموعات المكتبية مفهوم شامل لمصادر المعرفة بمفهومها الشامل والواسع والمتمثل في الإنتاج الفكري والثقافي والحضاري لكافة الأمم والشعوب، سواء كانت مكتوبا مقروءا أو مسموعا .

الصحة

لغة

في الناحية اللغوية في اللغة العربية فهو مشتق من الفعل صح وصحا وصحة وصحاحا ،ذهب مرضه ،و هي البارئ من كل عيب،أو ريب فهو صحيح أي سليم من العيوب والأمراض.(منصور،1997،ص16).

جاء في المنجد في اللغة العربية والإعلام تعريف الصحة لغة كما يلي :صح وصحا وصحة وصحاحا :ذهب مرضه ، والشيء : برئ وسلم من كل عيب .

الصحة (مصدر):عدم اعتلال الجسم وسلامته.

الصحيح :ج أصحاء وصحاح وأصحه و صحائح ،ذو الصحة.(المنجد في اللغة والإعلام ،2002،ص416).

-وجاء في لسان العرب لابن منظور تعريف الصحة لغة كما يلي :الصح والصحة والصحاح :خلاف السقم، وذهاب المرض ،وقد صح فلان من علته واستصلح ...وهو أيضا البراءة من كل عيب وريب (ابن منظور

،2000،ص102).

-وجاء في قاموس (le petit la rouse grand format) أن الصحة تطلق على خمسة معاني ومنها: أن الصحة حالة للنظام (الجسم) حسنة أو سيئة، حيث أن الصحة عنده تحتمل أن هذا التعريف يختلف عن سابقه، حيث أن الصحة عنده تحتمل معنيين سلامة الجسم ،أو مرضه ،وفي حياتنا اليومية أحيانا نستخدم هذا

المفهوم، لكن الغالب نستخدم المفهومين السابقين.(le petit larousse،2001، 916)

-وجاء في قاموس المعتمد تعريف الصحة كما يلي: صح :صحة وصحاحا وصحا الرجل من علته: برئ والشيء: سلم من العيب والريب والخبر: ثبت وطابق الواقع.

صحح المريض: أزال سقمه

استصح: فلان من علته: برئ

الصحاح: ذهب مرضه.(المعتمد،2000،332).

-وجاء في المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ما يلي: الصحة في اللغة العربية هي البرء من كل عيب، أو ريب فهو صحيح أي سليم من العيوب والأمراض، والصحة في البيئة حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي . (منصور 1997،ص16).

وجاء تعريف الصحة في قاموس (petit la rouse de la medicine) كما يلي :الصحة هي الحالة التي

يكون فيها الجسم سليما من الأمراض ، والأعضاء تؤدي وظائفها بطريقة عادية . (Andre Don art et Jacques)

(Bourneuf,1983,819.

أما اصطلاحا

بما أن الصحة مفهوم نسبي من القيم الاجتماعية للإنسان فقد تم تعريفه على أنه حالة من التوازن النسبي

لوظائف الجسم ،وان حالة التوازن هذه تنتج من تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها وان تكيف

الجسم عملية ايجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه. (منصور،1997،ص37)

وفي اللغة الفرنسية يعبر المصطلح santé عن حالة الشخص الذي يعمل جسمه بشكل جيد

(la petit larousse,2001,p916.)

وفي اللغة الانجليزية يعبر مصطلح Health عن حالة كون المرء سليما كليا في الجسد أو العقل أو الروح

على وجه الخصوص ،حالة الخلو من الأمراض الجسدية أو الألم.(English dictionary)

ويرى الدكتور فوزي جاد الله تعريف الصحة على الوجه التالي: الصحة من ناحية شدتها يمكن أن ينظر إليها على أنها مدرج قياس، أحد طرفيه الصحة المثالية، والطرف الآخر هو انعدام الصحة (الموت)، وبين الطرفين درجات متفاوتة من الصحة .(مخوف، 1991، ص48-49).

-ارتباط الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية في الإنسان.(الموسوعة العربية العالمية، 1999، ص161).

إذن الصحة هي: حالة كون المرء سليماً أو سليماً كلياً في الجسد أو العقل أو الروح على وجه الخصوص حالة الخلو من الأمراض الجسدية أو الألم.(English dictionary)

من خلال التعاريف السابقة يتبين أن مفهوم الصحة ليست السلامة من المرض الجسدي، وإنما هي ارتباط الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية في الإنسان، ودليل ذلك التكامل هو قيام الفرد وهو في حالة الصحة بأدواره الاجتماعية ووظائفه في الحياة على أكمل صورة.

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل تمكنا من معرفة المعالم الرئيسية التي يخوض فيها الموضوع، وكذلك قمنا بتحديد الإطار العام للدراسة من خلال التطرق إلى الأهمية والأهداف والإشكالية التي تتدرج تحتها التساؤلات وهذا التساؤلات قمنا بوضع لها فرضيات تحتل التأكد أو النفي وسنوضح ذلك في العناصر الموالية. كما قمنا بتحديد الدراسات السابقة التي لها علاقة بإزالة الغموض عن بعض المفاهيم المتداخلة والمعقدة وتبسيطها بشكل يسهل على الباحثين فهمها.

الفصل الثاني

المجموعات الوثائقية
للمكتبات العمومية



تمهيد

- 1- لمحة عن المجموعات الوثائقية في المكتبات العمومية
- 1-1- أشكال المجموعات الوثائقية في المكتبات العمومية
- 1-2- أنواع المجموعات الوثائقية في المكتبات العمومية
- 1-3- خصائص المجموعات الوثائقية للمكتبات العمومية
- 1-4- أهمية المجموعات الوثائقية للمكتبات العمومية في تقديم الخدمات

المكتبية

- 2- طبيعة وأهداف المكتبات العمومية وعلاقتها بتكوين مجموعاتها
- 2-1- ادوار المكتبات العمومية
- 2-1-1- الأدوار التربوية والتعليمية
- 2-1-2- الأدوار الثقافية
- 2-1-3- الأدوار الاجتماعية
- 2-1-4- الأدوار الترفيهية
- 2-2- علاقة المجموعات الوثائقية ببرامج التنشيط في المكتبات

العمومية

- 3- تنمية المجموعات الوثائقية في المكتبات العمومية
- 3-1- مبادئ تنمية المجموعات الوثائقية
- 3-1-1- مبادئ عامة
- 3-1-2- مبادئ خاصة
- 3-2- تكوين مجموعات وثائقية مميزة في المكتبات العمومية
- 3-2-1- مجموعات الأطفال
- 3-2-2- مجموعات أدب الشباب
- 3-2-3- المجموعات التراثية

خاتمة



تمهيد

كانت ولا تزال المكتبات العمومية من ابرز المؤسسات الثقافية في المجتمع نتيجة دورها الذي تقوم به في تطوير الفرد والمجتمع أمام تحديات مجتمع المعلومات وفي أداء العملية التنموية لصالح الشرائح الاجتماعية المختلفة، وتوفير الوسائل الكفيلة لخدمة الفرد وتلبية احتياجات المجتمع مع المحافظة على القيم والإرث الثقافي الحضاري لمجتمعنا. وعملية تنمية المجموعات عملية ديناميكية مستمرة لا يمكن أن تتوقف، وهذا يتطلب من المكتبات العمومية أن تنمي مجموعاتها وتطورها بناء على أسس علمية ثابتة حتى تتجح في أداء رسالتها وتخدم مجتمع المستفيدين منها على أكمل وجه. وفي هذا الفصل نسعى لتوضيح هذه النقاط بالترتيب.

1-لمحة عن المجموعات الوثائقية في المكتبات العمومية

تعد المجموعات المكتبية المحور الرئيسي الذي تدور حوله الخدمات المكتبية كافة، وتعني هي كل ما تقتنيه وتجمعه وتنظمه وتسترجعه المكتبات ومراكز المعلومات من مواد بمختلف أشكالها المطبوعة ، المسموعة، المرئية، لتقديمه للقراء والمتعلمين والباحثين في مختلف المكتبات

1-1- أشكال المجموعات المكتبة

تتنوع المجموعات الوثائقية التي تحتويها المكتبات العمومية على غرار باقي المكتبات فمنها التقليدي ومنها الحديث في الشكل الالكتروني وسنحاول أن نحصر أهم الأشكال المجموعات المكتبية في الجدول التالي:

جدول (01):يمثل أهم أشكال المجموعات المكتبية المصدر:(النوايسة ،2002،ص19.20)

المصادر الالكترونية	المصغرات الفيلمية	مواد غير الكتب مواد غير المطبوعة	مواد الكتب المواد المطبوعة
المحلية والإقليمية	المايكرو فيلم	مواد سمعية	كتب دوريات ونشرات
المتراصة	الأقراص	المايكرو فيش	رسائل جامعية
الانترنت	الانترنت	مواد سمعية وبصرية	تقارير البحوث
المتراصة	الأقراص	الميكرواوبيك	مواد سمعية وبصرية
الانترنت	الانترنت		

1-2- أنواع المجموعات المكتبية

حسب الدكتور عليان،(2005،ص13) يوجد أكثر من أسلوب أو طريقة أو أساس لتقسيم المجموعات

المكتبية ومن هذه الأساليب:

1-2-1- حسب المحتوى أو المضمون وتنقسم إلى ما يلي:

مصادر أولية primary Resources /مصادر ثانوية Secondary Resources كالمكتب والمراجع /مصادر من الدرجة الثالثة Third Class Resources مثل الببليوغرافيات.

1-2-2- حسب الشكل المادي وتنقسم إلى ما يلي

المصادر ما قبل الورقية مثل: الألواح الطينية وأوراق البردي والجلود المصادر غير الورقية الحديثة مثل: الوسائل السمعية البصرية ،المصادر الالكترونية ...

1-2-3- حسب جهات إصدارها وتنقسم إلى ما يلي

مصادر المنظمات الحكومية الإقليمية
مصادر الجامعات والمعاهد والكليات والمؤسسات الأكاديمية الأخرى
مصادر النقابات والأحزاب والتنظيمات الأخرى.
مصادر الجهات الخاصة أو الأهلية

1-2-4- حسب طبيعة النشر وتنقسم إلى ما يلي :وتنقسم إلى ما يلي

أ-المصادر المنشورة مثل الكتب والصحف والدوريات

ب-المصادر غير المنشورة مثل التقارير والرسائل الجامعية

1-2-5- حسب محتوى الإتاحة أو التداول وتنقسم إلى ما يلي

أ-مصادر عامة ا ياي متاحة للجمهور

ب-مصادر محدودة الاستعمال أو التداول

ت-مصادر سرية أما رانجاناثان فيقسم هذه المواد إلى الأقسام التالية:

•المصادر المقيدة:وهي التي يقتصر توزيعها على هيئات أو أفراد معينين

•المصادر الداخلية : وهي التي لا يتعدى مجال استعمالها حدود المؤسسة التي أنتجها .

•المصادر الخاصة : وهي التي يقتصر تداولها على الخاصة دون سواهم كالرسائل الجامعية

مصادر السرية :وهي التي يحظر تداولها خارج نطاق مجموعة معينة من المستفيدين.(عليان.2005.ص13).

1-2-6 مصادر المعلومات المنشورة الكترونيا:

لمعلومات المتوفرة بشكل الكتروني ،ولا يوجد لها بديل تقليدي ورقي ،المعلومات المتوفرة بشكل الكتروني والتي يتوفر لها بديل ورقي (غوار، 2018،ص136).

1-3-خصائص المجموعات الوثائقية في المكتبات العمومية

تمثل المجموعات المكتبية في المكتبة العمومية على غرار باقي المكتبات روح عمل ونشاطها فهي تعد اهم عنصر لتحريك العمل في المكتبة ،فالعمل في المكتبات يتطلب وجود مجموعات لتقديمها للمستفيدين ومنه تقديم عدة خدمات لهم من خلالها ،وهي في المكتبات العمومية لها خصائص تتمثل فيما يلي:

تتميز بكونها مجموعات ضخمة ،مجموعات متنوعة من حيث الشكل ،المواضيع ،مجموعات عامة اي تتناول عموميات في مختلف المجالات

-أن تكون مواد مجموعات المكتبة العامة متاحة لكل فئات المجتمع ، بصرف النظر عن العمر ، والنوع (الجنس)، والدين ،والجنسية ، واللغة أو الحالة الاجتماعية .

-وان تكون مناسبة من حيث المستوى الأكاديمي والثقافي لكل فئات المجتمع وان تساعد في تلبية حاجاتهم وميولهم القرائية المتنوعة وان تكون مواضيعها متنوعة شاملة للمعرفة الإنسانية عامة وبأسلوب يفهمه غالبية الناس.

-أن تكون مواد مجموعات المكتبة العامة هادفة وبناءة تساعد على إيجاد المواطن الواعي واليقظ القادر على تحمل مسؤولياته وبالتالي يشارك في بناء وطنه من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

-وان تشمل مواد مجموعات المكتبة العامة على قصص الهادفة وكتب الهويات المفيدة والمسيلة وما من شأنه تطوير هوياتهم وشغل أوقات الجمهور بشكل ايجابي

-وان تكون مجموعات المكتبة العامة بلغات أخرى غير لغة الأم لكي يتعرف المواطن على مصادر الفكر العالمي المتنوعة

-وان تكون مجموعات المكتبة العامة حديثة وشاملة لمختلف فروع المعرفة البشرية وبشتى الأشكال مصادر المعلومات المطبوعة و المحوسبة ، واسعة الاستعمال ، بما في ذلك المصادر الحديثة من كتب الكترونية ووسائط رقمية واسطوانات وتسجيلات الفيديو ،ومواد سمعية -بصرية ، وغيرها من الموارد أخرى غير الكتب، مثل: الخرائط، الصور، معدات الألعاب، وتعلم اللغات

-ينبغي أن تكون المقتنيات الجديدة ف الأغلب حديثة النشر ،بأفلام كتاب محليين، وان تكون ترجمة للأعمال معروفة عالميا

-توفير المراجع الحديثة ضمن المجموعات ،بالإضافة إلى توفير الدخول عبر الانترنت للمعلومات الرقمية (زكريا،2013،ص24-26)

1-4- أهمية المجموعات المكتبية ودورها في تقديم الخدمات المكتبية

تكمن أهمية المجموعات المكتبية فيما يلي:

1-تعتبر المجموعات المكتبية مواد مساعدة ومساندة للمناهج الدراسية في مكاتب المدارس ومكتبات الجامعات ودعم جهود التعليم الذاتي.

2-تعتبر المجموعات مواد مساعدة لأغراض البحوث والدراسات .

3-تساعد الأفراد على مواجهة تحديات الحياة اليومية في مجتمع معين .

4-تمد هذه المجموعات الأفراد بالمعلومات اللازمة لتلبية الاهتمامات الترفيهية والثقافية .

5-تمد هذه المجموعات الأفراد بالمعلومات اللازمة لتلبية الاهتمامات الترفيهية والثقافية .

6-استخدام المجموعات لأغراض الإعارة والإرشاد والخدمات المرجعية وغيرها.(النوايسية،2002،ص37).

2- طبيعة و أهداف المكتبات العمومية وعلاقتها بتكوين مجموعاتها

إن طبيعة العمومية التي تتصف بها المكتبات العمومية من حيث تبعيتها للقطاع العام أو من حيث خدمتها لكل العموم أي عامة الشعب حيث تتواجد، هذه الطبيعة تفرض عليها تقديم أهداف مختلفة عن باقي المكتبات فهي لها **هدف ثقافي**، إذ تهدف المكتبة العمومية بشكل أساسي إلى إتاحة فرصة الثقافة المستمرة لأفراد المجتمع في جو حر ودون مقابل .

كما تقدم **هدف تنموي**، إذ تسعى مكتبة المطالعة العمومية من خلال تشجيع أفراد المجتمع على ارتيادها والإفادة منها لرفع مستواهم العلمي والثقافي والفني والسياسي، مما يجعلهم أكثر فعالية في المجتمع.

إضافة لهذا للمكتبة العمومية **هدف اجتماعي**، إذ تسعى مكتبة المطالعة العمومية إلى دعم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المحلي عن طريق المساهمة في إيجاد فرص اللقاء والنقاش من خلال الأنشطة المختلفة التي تنظمها مثل عقد الندوات وعرض المسرحيات والأفلام وإقامة المعارض (العلي، 2006، ص10-11).

كما تقدم **هدف مهني**، من خلال ما توفره من مصادر معلومات للارتقاء بمستوى الوظيفة والمهنة الإنتاجية لدى أفراد المجتمع على اختلاف وظائفهم ولمساهمة في إنجاح خطط للتنمية القومية الشاملة

ولا يمكن ان نستثني **الهدف ترويجي**: إذ تسعى مكتبة المطالعة العمومية إلى حل مشاكل الفراغ لدى أفراد المجتمع المحلي واستغلال هذا الوقت في الاستمتاع بالقراءة والمطالعة والأنشطة المفيدة، كما تتيح إمكانية البحث في شبكة الانترنت وغيرها من الأنشطة. (الهمشري، 2008، ص72-73).

2-1 أدوار مكتبات المطالعة العمومية

تستطيع مكتبة المطالعة العمومية أن تسطر العديد من النشاطات التي تتطلب الانفتاح على العالم الخارجي، والعمل المشترك مع عناصر محيطها من اجل تقاسم الخبرات وتفعيل الأنشطة. ويمكن تجميع تلك النشاطات المتنوعة والمتعددة في ثلاث مهام محورية التي تدور حولها واجبات وأعمال المكتبة والتي يتم تطويرها وفقا لاحتياجات أولويات المجتمع المحلي، وهي:

1-1-2-الأدوار التربوية وتعليمية

تركز هذه النشاطات خاصة على العلاقة مكتبة مدرسية والتي تعبر علاقة تكاملية وحيوية ،حيث أن مختلف فعاليات المكتبة يمكن أن توجه نحو أطفال المدرسة الابتدائية وذلك من اجل مضاعفة قدرة الاستماع والتركيز لديهم ،ومساعدتهم في تنمية شخصياتهم ،والتعاون مع معلمهم في إقامة برنامج لتحسين التحكم في اللغة والكتابة لديهم .

تعد العديد من المدن في الدول المتقدمة كفرنسا خططا للقراءة والتي تعتمد في شكل اتفاقيات بين المدارس والمكتبة العامة وهدف تحقيق النجاح الدراسي. وهذه الخطط تأخذ أوجه عديدة :

-إنشاء وتهيئة مكتبات ومراكز توثيق في المدارس

-شبكة مكتبات فرعية كمكتبات الأحياء لتطوير المطالعة

-أنشطة لتكوين مختلف الشركاء (معلمون، مكتبيون ، منشطون...)والتي تسمح بتحسين معرفتهم ببعضهم البعض وكذا بالعمل معا بأكثر فعالية .

كما يمكن إن تعمل من اجل التربية الفنية للأطفال من خلال: القصص، الورش التشكيلية ،وحتى من خلال ترقية رصيدها الموجود من خلال العمل على الاستماع الجماعي للتسجيلات الصوتية والموسيقية المتوفرة أو من خلال ورش للحكايات لتنشيط الرصيد القصصي والروائي المطبوع ،لان عملية تعريف الأطفال بالرصيد، وتشجيع التخيل لديهم وتعليمهم الذوق الفني يعد من أهم أعمال المكتبة .

أما فيما يخص المراهقين فالنشاطات متعددة ما يعطي لهذا الجمهور الحساس استقبالا حارا وحتى مرافقة فريدة إن اقتضى الأمر، وتتعلق الخدمة أيضا بمحاولة التحكم في العوامل التي تزعجهم ووقايتهم من النزاعات.وتقديم رصيد من الوثائق المناسبة والتي تكمل أرصدة المكتبات المدرسية وجعلهم يكتشفون إمكانات المكتبة ،كما يمكن تخصيص فضاءات للمراهقين وإعداد نشاطات وفعاليات حيوية تدور حول الكتاب .وتكريس هذا الاتجاه في خدمة المراهقين يعتبر استمرارية وتوصلا للعمل المنجز مع الأطفال .

إن التكامل بين المكتبات المطالعة العمومية والمكتبة المدرسية أصبح أمرا واقعا في الكثير من الدول التي طورت نظمها المكتبية، وأصبحت تعمل على تحقيق التوافق فيما بينها فيما يخص ساعات الاستقبال الشباب ، و الفضاءات التي تناسبهم داخل المكتبة من اجل دعمهم الدراسي و تأطيرهم ،فهي في خدمة الطلبة، للأساتذة والباحثين ،حتى أن الكثير من المكتبات العامة أخذت على عاتقها إنشاء فروع للمكتبات الجامعية بالمدن المتوسطة .كما أن مقتنيات المكتبة يجب أن تأخذ في الحسبان احتياجات هذا الجمهور ،والتوازن بين ما هو خيالي و ما هو توثيقي ،وكذلك يعد التنوع في الوسائط أمرا مهما 10 (الزاهي .2006.ص34).

2-1-2- الأدوار الثقافية

تعد مكتبات المطالعة مؤسسة تثقيفية لأنها تعمل على توفير مصادر المعلومات، التي تسهم في تنمية الثقافة لدى أفراد المجتمع وتعتبر إضافة نوعية في قطاع الثقافة ،بل يمكن اعتبارها محركا من محركات التنمية الثقافية المحلية، إذ أنها في طبيعتها مؤسسات منفتحة على باقي المنشآت والصروح الثقافية المحلية من مسارح ودور الثقافة ...وغيرها ،وهي من خلال ما ينص عليها قانونها الأساسي غير مخصصة لفئة بعينها بل موجهة لمختلف الشرائح الاجتماعية ،كما ان مهامها تثقيف المجتمع ورفع المستوى التعليمي والثقافي للمواطنين الذين تخدمهم ، إن هذه المهمة جلية ولا يمكن لمؤسسة بمفردها أن تحققها ،ولذلك بات من الضرورة بمكان أن تعمل في شبكات متناسقة ومتكاملة مع شركائها لتضافر الجهود وترشد للنقطة ، حيث تعبر مكتبة المطالعة العمومية من أهم المؤسسات الثقافية التي تتولى المساهمة في تنمية المجتمع وتثقيفه ،ولا تنحصر النشاطات التي تقوم بها داخل مبانيها وإمداد المستفيدين منها بمصادر المعلومات ،وإنما تتعدى إلى توسيع دائرة نشاطاتها لتشمل جميع مناحي الحياة، وذلك يتأتى من خلال معرفة التنوع الثقافي للمجتمع المحلي وفهمه بغية القيام بنشاطات تتلاءم وطبيعته مما يساعد على تفاعل المجتمع مع المكتبة وإيجاد شعور ارتباطي بينهم يؤدي في نهاية المطاف الى جعل المكتبة مركزا تعليميا ،ثقافيا ،معرفيا وبالتالي تتطور المجتمع وازدهاره 20 (بوكرزازة.2015.ص13).

2-1-3- الأدوار الاجتماعية

حتى تؤدي المكتبة المهمة الاجتماعية المسندة إليها فإنها تركز لنفسها مجموعة من النشاطات وتعمل في كل حين على تطويرها، كما تعمل على استحداث خدمات جديدة كلما ظهرت ضرورة لذلك، من خلالها كمكتبة مركزية أو من خلال الفروع التي تسعى إلى زرعها في مختلف المدن والمناطق، تعمل على تحقيق معنى الخدمة العمومية بمختلف أبعادها، وهي أماكن مناسبة لتطوير الفرد في المجتمع المحلي. حيث أصبحت تهتم بالبعد الاجتماعي لمحاربة حالات الاستياء والاستقرار التي يعاني منها بعض الأفراد في المجتمع، لقد أصبحت مكتبات المطالعة العمومية فضاء عام لتشارك والتقاسم لجماهير متعددة وأعمار مختلفة، وأماكن للالتقاء والعمل، أماكن للمرافقة والاستقبال، كما يمكن اعتبارها ملجأ ومأوى، حيث فيها يقدم الموظفون عوناً ودعمًا منهجياً للشباب في دروسهم، وللراشدين في بحثهم عن العمل. يمكن للمكتبة إن تعمل في تعاون وثيق مع مختلف الشركاء الاجتماعيين. الثقافيين والتربويين ويمكن أن تصبح قطبا مميزا في الحي أو المدينة، تعمل منها إليها.

يمكن للمكتبة أن تضع أنماط جديدة للنشاط بالارتباط المباشر مع جمعية ترقية القراءة وتقاسم الموظفين من أجل تكفل أحسن للجمهور. والمكتبة باعتبارها نظاما اجتماعيا للمعلومات ينبغي أن تكون مسرحا تلعب فيه الحرية الفكرية أعظم وأسمى أدوارها، إذ أن رسالتها هي التعبير عن مختلف الآراء والاتجاهات والأفكار والمذاهب التي ترسم الحياة في الواقع، وإن تكون امتداد للفكر البشري بتنوعه وتعدده وانعكاسا للاختلافات والتيارات، والنزاعات المنحدرة عن النظام الاجتماعي الجاري في المجتمعات الديمقراطية، إن المكتبة تضع تحت الضوء صورة طبق الأصل عن الحياة الاجتماعية،

والديمقراطية ليست مرادف للتوافق الدائم والعام، لكن أكيد أنها تعني بان المكتبة جمهورية. حيث تستطيع أن تتغلغل في أعماق المجتمع، وتتعاون مع العديد من الجهات من أجل أن تستهدف جماهير محددة، وذات احتياجات خاصة، إذ يمكن استخدام خدمات تقدم للأطفال الصغار، وكذا الأشخاص المسنين كما يمكنها أن

توجه نشاطاتها نحو أفراد آخرين كذوي الاحتياجات الخاصة والسجناء ويمكن من خلال هذا النمط من العمل أن يصل المجتمع إلى مرحلة من الانسجام والتلاحم3(الزحبي، المرجع السابق، ص35).

2-1-4-الأدوار ترفيهية

تقديم مجموعة مدروسة من البرامج والمسابقات لقضاء أوقات الفراغ بصورة نافعة تمكن أفراد المجتمع لا سيما الأطفال والناشئين من تنمية مواهبهم المختلفة مثل الرسم والتلوين والقراءة والمطالعة (ابوعيد، 2016، ص3) وتتمثل الأدوار الترفيهية أيضا في النشاطات الثقافية وهي عديدة ومتنوعة يمكن تقسيمها على حسب الفئات العمرية: أطفال، مرهقين، بالغين، كبار السن، أو حسب الفئات الخاصة: تلاميذ المدارس، باحثين، ذوي الاحتياجات الخاصة، الأقليات أو اللغوية، عمال، أو حسب الأوعية المستعملة: كتب، أفلام، رسوم متحركة، أشرطة سمعية وهي تتمثل في الأبواب المفتوحة، المسابقات، الاحتفالات، المعارض، ساعة القصة، النوادي، الألعاب، تحدي البحث السريع.. الخ(العلي، 1993، ص103).

2-2 علاقة المجموعات الوثائقية ببرامج التنشيط في المكتبات العمومية

تقدم المكتبات العمومية كمؤسسات ثقافية نشاطات دائمة توفر لها تنشيط لمجموعاتها واستقطاب جمهور عريض وبناء علاقات تعاون مع محيطها، هذه العملية تتناول مجموعة من النشاطات المتنوعة من حيث التغطية والمدة الزمنية لبرمجتها، لكنها تهدف كلها إلى جعل المكتبة العمومية مؤسسة حيوية على مدار السنة، والتنشيط في المكتبة هو عمل يومي يمارسه المكتبيون في أبسط مهامهم المتعلقة بالتعريف بالمجموعات المكتبية عبر خدمات المكتبة: كالإعلانات، الدعوات لحضور لقاء أو المشاركة في ورشة في المكتبة وان التنشيط الثقافي الذي تحتاجه المكتبة العمومية هو ذلك النشاط المرتبط بهدفها وبمجموعاتها، فهي تحتاج لتنشيط ثقافي تكون المجموعات محور اهتماماتها والجمهور هدفها، لكنه لا يخلو من الترفيه أيضا. فبرمجة نشاطات ثقافية في المكتبة ليس نفسه في المؤسسات الثقافية الأخرى كدور الثقافة أو الجمعيات الثقافية، وإنما الجزء الأكبر فيه هو توجيه للمطالعة وتعريف وخدمات المكتبة. بالأحرى تقريب المكتبة والكتاب والقراء من المجتمع وجلب الجمهور للمكتبة. لذلك تسطر المكتبة النشاطات الثقافية بهدف

تحقيق أهداف ثقافية، اجتماعية، ترفيهية، تربوية، فنية وعملية معتمدة على مجموعات المكتبة بشكل كبير حيث يعمل المهنيين فيها على برمجة نشاطات ثقافية تسمح باكتشاف أدباء، كتاب، نشاطات ثقافيين، وإعطاء المجموعات المكتبية قيمتها المستحقة من خلال تعريف الجمهور بمختلف مصادر المعلومات الموجودة في

المكتبة. (اولم، 2017، ص302.301)

3- تنمية المجموعات الوثائقية في المكتبات العمومية

تعتبر عملية بناء وتطوير المجموعات المكتبية عملية ديناميكية مستمرة لا يمكن أن تتوقف، ذلك أن المكتبة عنصر نام ولا يمكن أن تنجح في أداء رسالتها بمعزل عن مجتمع المستفيدين، وذلك لان اختيار المواد المكتبية المختلفة وتوفيرها عملية موجهة أولا وأخيرا إلى المجتمع المستفيدين.

3-1 مبادئ تنمية المجموعات الوثائقية

3-1-1 مبادئ عامة

هناك مبادئ عامة لابد من مراعاتها عند اختيار المجموعات المكتبية نلخصها كالآتي:

1- يجب أن تحدد عملية الاختيار لمجموعات المكتبة بأهدافها وفلسفتها العامة أي أن المادة المنتقاة يجب أن تخدم أهداف وغايات المكتبة.

2- يجب أن تكون سياسة الاختيار واضحة ومكتوبة وان تلتزم المكتبة بهذه السياسة وتراجعها من وقت لآخر لتعديلها أو تطويرها عند الضرورة.

3- يجب وضع مقاييس ومعايير جيدة ومناسبة للمواد التي تختارها من حيث الشكل والمضمون .

4- تقييم المجموعات الحالية للمكتبة وهذا يشمل:

(أ) اختيار المجموعات الأساسية وتقييمها.

(ب) إضافة الكتب الحديثة .

- 5- طلبات المستفيدين تعتبر عاملا مؤثرا في الاختيار ولكن هذا لا يعني أن تلبية المكتبة كافة هذه الطلبات وخاصة إذا كانت المادة المطلوبة لا تفيد إلا مستفيدا معينا أ عددا قليلا من القراء
- 6- يجب الاختيار لكافة أفراد مجتمع المكتبة وذلك بعد دراسة موضوعية لحاجاتهم من المعلومات ،كما يجب عدم إغفال أية أقلية أو جنس أو مهنة أو ديانة بالإضافة إلى عدم التحيز نحو وجهة نظر معينة.
- 7- يجب عدم اختيار الكتب الرخيصة والجارية والتافهة والمثيرة وخاصة الكتب الجنسية والكتب التي تتعرض للعادات والتقاليد بالنقد كذلك يجب عدم اقتناء كتب السحرة والشعوذة وتفسير الأحلام
- 8- يجب معاملة الكتب المهداة والمتبادلة تماما كما تعامل الكتب المشتراة بالنسبة للاختيار .
- 9- يجب عدم إغفال الكتب والمواد الأخرى المتعلقة بتاريخ البلد والأمة وتراثها وحضارتها (النوايسية ،2008،ص56)

3-1-2 مبادئ خاصة

وهي مبادئ تشتق أساسا من المبادئ العامة لاختيار المواد المكتبية ويتم تعديلها أو تحويلها بالقدر الذي يجعلها ملائمة للمكتبة ،وهي قواعد تهدف إلى تكوين مجموعات مثالية في خصائصها العددية والنوعية والشكلية.

وعند تطبيق هذه القواعد بالفعل عند اختيار المواد المكتبية للمكتبات ،فإننا نلاحظ ما يلي:

-أن هناك أنواعا مختلفة من المكتبات مثل :المكتبة المدرسية ،المكتبة الجامعية،والمكتبة العامة ،والمكتبة المتخصصة

-أن المكتبات في داخل النوع الواحد تختلف عن بعضها البعض من حيث الإمكانيات لكل مكتبة ،وحجم المجتمع الذي تقوم المكتبة على خدمته

-أن لكل من هذه المكتبات النوعية مجتمعا الخاص بها

-إن كل مكتبة نوعية تهتم باقتناء المواد المكتبية التي تلبية احتياجات أفراد مجتمعها إلى المعلومات

-والمكتبة العامة تقدم خدماتها لمجتمع كبير ولمختلف أفراد هذا المجتمع. يلاحظ أن مجتمعا مثل هذا يضم عادة تشكيلية عريضة ومتنوعة من الأفراد، سواء فيما يتصل بمراحلهم العمرية أو مستوياتهم التعليمية أو عقائدهم الدينية أو معتقداتهم السياسية. كما تتنوع اهتمامات هؤلاء أيضا وهواياتهم، وكذلك الأنشطة التي يمارسونها في مجتمع المكتبة، تتنوع أيضا احتياجات إلى المعلومات. ولا بد عند اختيار المواد المكتبية من تلبية هذه الاحتياجات المتنوعة. (خليفة، 1980، ص87)

3-2 تكوين مجموعات وثائقية مميزة في المكتبات العمومية

3-2-1- مجموعات الأطفال : للأطفال مجموعات متنوعة وهي

-**القصص:** من ابرز أنواع أدب الأطفال ويرجع الاهتمام بها إلى أن الطفل ميال بطبيعته إلى القصة يلذ الاستماع إليها ويشوقه أن يقرأها أو يشهد حوادثها تمثل أمامه، لأن القصة تجدد نشاطه واحتياجاته إلى المعرفة والثقافة .

-**كتب الموضوعات أو أدب المعلومات:** المهمة الأساسية لكتب المعلومات هي تزويد الطفل بالمواد التي تجيب عن تساؤلاته وتحفزه في الوقت نفسه لطرح أسئلة جديدة فكتب الأطفال تساهم في صناعة الثقافة عند النشء الصغير .

كتب الألعاب والهوايات: على كل الأولياء أن يساعد أطفالهم على تطوير عادات جيدة وذلك من خلال تشجيعهم على قراءة كتب الألعاب والهوايات وممارستها فهي ضرورية لتطوير مهاراته.

-**الكتب الإلكترونية:** أن الكتاب الإلكتروني موجه لطفل سبق في تطوره الكتاب الإلكتروني التقليدي باستخدامه أدوات الوسائط المتعددة بشكل مكثف (دمج النصوص مع الأصوات والصور المتحركة ولقطات الفيديو) وتحول إلى برامج تباع على أقراص مضغوطة. (خلوة، ص57، 62).

الألبومات: هي كتب أطفال برسومات جميلة وألوان تشد انتباه الطفل ومخرجة بشكل جيد حيث تتناول

مواضيع تربوية وثقافات شعبية من محيط الأطفال

أشرطة الرسوم: توجد في العديد من اللغات والعناوين وهي مهمة للأطفال تساعد في تعلم اللغات كما

تحببهم في القراءة لأنها تحتوي على حوارات مرفقة للرسوم تمثل مشاهد من القصة (أولم، 2021، ص3).

3-2-2-2-2-2-2-3 مجموعات أدب الشباب

من الضروري اقسام الشباب بالمكتبة العامة أن يشبع احتياجات القراءة لدى المراهقين عن طريق تقديم

مجموعة متنوعة من المواد المكتبية ذات الجاذبية لدى المراهقين، مثل تلك التي تتناول تنمية الشخصية ،و

المهن و الهوايات ،و الرياضة ، والعلاقات الأسرية و المواد الأخرى التي تهتم بمرحلة الشباب قبل العشرين

(عبد الهادي ،جمعة .2001،ص135).

يتناول أدب الشباب مواضيع تدور حول المراهقة ،الصدقة ،الحب ،المخدرات ،العائلة ،التكنولوجيا ،العنصرية

،المعوقات ...وتتواجد في عدة أنواع منها :

الروايات : تتناول روايات تاريخية ،الخيالية ، البوليسية ، البيوغرافية ،الاجتماعية والسياسية ،كما تتناول

التحف الروائية الكلاسيكية العالمية والمحلية المعروفة بقيمتها الأدبية والثقافية .(أولم، 2021،ص6)...

المسرح وتتعلق بمجموعات من النصوص المسرحية التي يمكن استغلالها في تقديم مسرحيات في مجال

التنشيط الذي تنظمه المكتبة

كتب الشعر

القصص المصورة: تتناول مواضيع معاشة من الواقع وهي مرادفة للقصص المصورة (أولم ، 2021،ص

(10

3-2-3-3 مجموعات التراث

تتوفر المكتبات العامة على مستوى كل بلدية على مختلف الوثائق التي شهدتها المنطقة ،كما أنها تحتفظ

بأقدم الوثائق و المؤلفات، خاصة و أنها تكون الملجأ الأخير للكثير من مجموعات الأفراد و العائلات ، و

بالتالي فان تلك الوثائق ينبغي أن نثمنها و تلقى اهتمام من طرف المكتبيين و ذلك بحفظها في أماكن أو

رفوف منفصلة ، عن غيرها من الوثائق إضافة إلى أنها تشكل مصدرا كبير الأهمية بالنسبة لقيمة و سمعة المكتبة ، حيث يمكن الاعتماد على تلك المجموعات في التأريخ للمنطقة ،أو التعريف بأهميتها، و يمكن أن تتحول الى مجموعات جوهريّة في المكتبة نظرا لقيمتها التاريخية التراثية و كذا المعطيات التي تتوفر عليها سواء كانت ذات طابع أدبي أو تاريخي أو علمي. (المرجع السابق ،ص 16)

ثم مجموعات أخرى أهمها الصحة نظرا لأهمية الموضوع في حياة الفرد و المجتمع

يمكن تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات :

المواد المخطوطة: تتمثل في المخطوطات والوثائق التي خطت باليد كالكتب قبل ظهور الطباعة .

المواد المطبوعة: تسمى بالكتب النادرة وهي تشكل جزء كبيرا من المجموعات التراثية المنتشرة في العالم

وتتمثل في الكتب ومختلف مواد المعرفة المطبوعة وآلات الطباعة.

المواد المصورة: تتمثل في مختلف الصور والرسومات التي صورة ورسمه قبل ظهور آلات التصوير من بينها

رسومات مخططات علماء الفلك ورسومات خرائط الجغرافيا (اولم،2021،ص11)

خلاصة الفصل

و في نهاية هذا الفصل يمكننا القول بان مكتبات المطالعة العمومية هي مؤسسات قديمة النشأة. تسعى إلى إنارة الطريق أمام أفراد المجتمع باختلاف فئاته لكسب المعرفة ،وتطوير القدرات الفكرية والمهارات الإبداعية ،فهي تعتبر محرك أساسي في المجتمع الذي تخدمه ،ونستنتج أن مكتبات المطالعة العمومية مؤسسة ذات آثار قوية لما ادوار فعالة في المجتمع.

و للمجموعات المكتبية دور كبير في التحكم في صياغة سياسات تنمية المجموعات ،حيث تسعى هذه الأخير إلى تحسين وتطوير جودة المواد المكتبية من خلال مجموعة من العمليات والإجراءات التي تتبع في اختيار المجموعات المكتبية والتزويد والشراء والصيانة ،أي كل ما يتعلق بتنمية رصيد المكتبة أو مراكز المعلومات من مواد مكتبية وإبقاؤها في حالة جيدة وصالحة لمقابلة احتياجات المستفيدين إلى أقصى درجة ممكنة

الفصل الثالث

الصحة ضمن المجموعات
الوثائقية في المكتبات العمومية

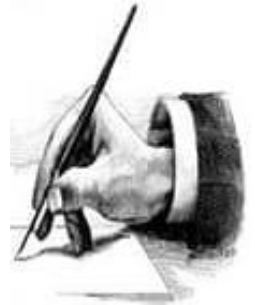


تمهيد

- 1- أهمية موضوع الصحة
- 2- المحددات الاجتماعية للصحة
 - 1-2- الرعاية الصحية للسكان
 - 2-2- رعاية الطفولة
 - 2-3- العمل والتوظيف
 - 2-4- الصحة النفسية والقلق
 - 2-5- التغذية
 - 2-6- الدعم الاجتماعي
 - 2-7- التدرج الاجتماعي
 - 2-8- الإقصاء الاجتماعي
 - 2-9- الادمان
 - 2-10- الاستجابة للكوارث او الاغاثة الانسانية
- 3- دور المكتبة في تعزيز صحة السكان
 - 1-3- الصحة ضمن خدمات المكتبة العمومية
 - 2-3- الصحة ضمن نشاطات المكتبة العمومية
 - 3-3- دعم المكتبة العمومية للصحة عبر علاقاتها مع المؤسسات

المهتمة

الخاتمة



تمهيد

مما لا شك فيه أننا جميعاً نعتمد على معلوماتنا الصحية لتعزيز صحتنا الشخصية وصحة الآخرين كما أننا نحتاج للمعلومات الصحية لاتخاذ قرارات أو إجراءات لتجنب المخاطر الصحية، واكتشاف وتشخيص المشكلات الصحية، والبحث عن أفضل خدمات الرعاية الصحية المتاحة حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى المفهوم الشامل للصحة والرعاية الصحية ومحدداتها وأهمية موضوع الصحة .

1- أهمية موضوع الصحة

بما أن الصحة مفهوم من القيم الاجتماعية للإنسان، فقد حاول الكثير من العلماء إعطاء تعريفات لها، ولقد حاول العالم بركنز تعريف الصحة على أنها: حالة التوازن النسبي لوظائف الحسم، وان حالة التوازن هذه تنتج من تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها وان تكيف الجسم عملية ايجابية يقوم بها الجسم للمحافظة على توازنه. والصحة ليست السلامة من المرض الجسدي وانما هي ارتباط الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية في الانسان، ودليل ذلك التكامل هو قيام الفرد وهو في حالة الصحة بأدواره الاجتماعية، ووظائفه في الحياة على اكمل صورة، فهو "بحق تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى" وذلك فان لها كمالها غير موجود، ولكن توازنها يمكن تحقيقه.

ان تحقيق الصحة يعتبر ضرب من الخيال، لانها ترتبط بامور كثيرة خارج عن نطاق الفرد اولها الظروف المحيطة بالانسان، وصولا الى الامور الغيبية المتعلقة بالابتلاء والجزاء، ومما يعطي للصحة كمالا لا وجود له على وجه الارض، الا ان هذا لا ينفي محاولات الانسان منذ وجوده لتحقيق توازنه الصحي، وتحسين صحته، وما النتائج العلمية المذهلة المتعلقة بالصحة التي خطت خطوات لا يستهان بها من اكتشاف لمختلف الادوية، واللقاحات والاجهزة والمعدات الطبية وطرق العلاج، الا تأكيد على عدم عجز الانسان امام المرض رغم ذلك فلا تزال هناك العديد من الامراض التي يقف العلم حائرا عندها، وعاجزا عن اكتشاف علاجها، وتبقى في اغلب الاحيان الوقاية هي السبيل الوحيد للحد منها او منع انتشارها. (سيدهم، 2005ص 53).

2- المحددات الاجتماعية للصحة

وتتمثل في تلك العناصر الموجودة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي للسكان والتي تؤثر سلبا او ايجابا على صحة السكان حسب الاهتمام بكل محدد منها والتي قدرتها المنظمة العالمية للصحة بعشر محددات

(oms,2020) وسنذكرها في العناصر التالية:

1-2 الرعاية الصحية للسكان

تعرف بأنها الخدمات والإجراءات الوقائية التي تقدمها مديرية الرعاية الصحية والمؤسسات التابعة لها لجميع شرائح المجتمع بهدف الارتقاء بالمستوى الصحي بدءاً بمرحلة الطفولة وانتهاء بالمرحلة المتأخرة وإجمالاً هي تركز على عدم الدخول بسلسلة الأمراض ومضاعفاتها وما يترتب عليها من مساندات تاهيلية وعلاجية. (زهير، 2010، ص15).

وهي جزء لا يتجزأ من النظام الصحي للبلد، والتي هي نواته ومحوره الرئيسي، ومن التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة في المجتمع، وهي المستوى الأول لاتصال الأفراد والأسرة والمجتمع بالنظام الصحي الوطني، وهي تقرب الرعاية الصحية بقدر الامكان الى حيث يعيش الناس ويعملون، ويشكل العنصر الأول في عملية متصلة من الرعاية الصحية. (عوض، 2004، ص33-34).

مهما بلغت درجة التطور و القوة بأي بلد فان ذلك لن يجعله يتقادر التعرض للكوارث الطبيعية مثل الفيضانات، الأعاصير، الزلازل وإلا مختلف الأزمات الصحية كالأنفلونزا الخطيرة الأخيرة كوفيد 19 التي ضربت العالم دون استثناء...، إن تلك الأزمات و الكوارث تؤدي إلى أمراض و اضطرابات خطيرة مما يستدعي التدخل السريع من الجميع لتجاوزها في حينها أو حتى على المدى الطويل .

المكتبات العامة هي أحد المؤسسات التي أثبتت في كثير من هذه الظروف مساهمتها من خلال: تقديم المساعدة الإنسانية بعد الكوارث الطبيعية كالفيضانات و الأعاصير أين تخصص المكتبة قاعدتها كمراكز إيواء للمتضررين و تزويدهم بالكهرباء و خدمة الانترنت.

أيضا تخصيص المكتبة كمكان لمنظمات الإغاثة لتقديم خدماتهم. ففي دراسة بأمریکا لخدمات المكتبات خلال ظروف الأعاصير التي ضربت عدة مناطق شملت خدماتها: الرد على الاستفسارات، إنشاء مركز اتصال للمجتمع و استخدام فضاءاتها كملا جيء للعاملين في الإغاثة، و مراكز إيواء لقيادة المدن من شرطة، عمال الإطفاء و العاملين في التهيئة العامة، توزيع المواد الغذائية، إعادة شحن الأجهزة الالكترونية، و أجهزة الاتصال... الخ. ترتبط الرعاية الصحية بتلك الجهود والظروف التي توفرها الحكومات في شكل

برامج استشفائية وعلاجية في المستشفيات والمراكز الصحية التي يبرمجها وينفذها المختصون في الصحة من أطباء وممرضين. وتعمل المكتبة العامة على تقديم معلومات تتعلق بالرعاية الصحية للكبار وللصغار على السواء وتتمثل هذه المعلومات عموما في انجاز واستضافة المداخلات المحددة بالتعاون مع الجامعات والمنظمات الاجتماعية والأقسام الحكومية مثل تصميم وتنفيذ برامج تخص الصحة. وتقديم معلومات صحية حول حالات معينة او كيفية البلوغ للرعاية الصحية بمساهمة العاملين في المكتبة وبالتعاون مع المختصين وتقديم مباشر لخدمات الرعاية الصحية مثل لقاح لأحد الأمراض الموسمية مثلا. هذه المهام تقوم بها المكتبة العامة بالشراكة مع مؤسسات الرعاية الصحية كالمستشفيات ومع الأطباء والممرضين أو في المكتبيون تكويننا وتدريبنا في مجال التوعية الصحية تحت إشراف هؤلاء في إطار برنامج صحي واضح يؤهلهم لتقديم المعلومات الصحية.

2-2- رعاية الطفولة

إن الاهتمام بالأطفال هو اهتمام بمجتمع الغد. فمن خلال الاستثمار في تربيتهم وتعليمهم بشكل جيد تنقلص الكثير من الجهود المتعلقة بإعادة التأهيل والإدماج بكل أنواعه للأفراد البالغين مستقبلا. لذلك تعمل الحكومات على توفير الرعاية الصحية وضمان حق التعليم لهم بتصميم برامج حكومية تشترك في تنفيذها الكثير من المؤسسات التي ترافق الأطفال في تعليمهم النظامي والمستمر، وتعليمهم الكثير من المعارف وتقل لهم ثقافة عالمية واسعة، كما تساعدهم أيضا على التواصل وبناء شبكات اجتماعية خاصة بهم. وتتعدى خدماتها لتدرج الاهتمام بالوالدين والمربين للأطفال. باختصار هي تعمل على: تصميم خدمات لتعزيز الرفاهية والتعلم بين الأطفال الصغار، ما يضمن نموا سليما لهم (Morgan M philbin, p.195).

2-3- العمل التوظيف

تعتبر البطالة شبح للمجتمع وللإقتصاد على حد السواء وأكثر تأثير له هو للفرد العاطل بالدرجة الأولى، فالتأثير السلبي له يمتد ليشمل صحته. ومعالجة هذا المشكل تتطلب مشاركة الأطراف الاقتصادية والاجتماعية، وفق برامج تساعد على خلق فرص الشغل والتوجيه للبطالين إليها والى مصادرها وإعدادهم

لمهن معينة. المكتبة العامة التي قد يغفل الكثير عنها تعتبر من اهم هذه المؤسسات الاجتماعية التي تساعد في هذا الموضوع. فهي تقوم بتقديم خدمات من شأنها تدعيم التدريب والتكوين لمهن خاصة مثل تقديم برنامج تكويني للإسعافات الأولية والحماية، وتقديم خدمات المساعدة في البحث عن العمل للعاطلين Morgan

(Mphilibin,carolin M parker,p196).

وتقوم المكتبات العامة المهتمة بهذا الموضوع بتجميع معلومات ومصادر عن فرص التشغيل، التدريب والتكوين التي تمكن للمهتم ان يستفيد منها بتفحص قاعدة بياناتها والمصادر المطبوعة كما الانترنت التي تتيحها مجانا... أيضا يمكنه التحدث مع المكتبيين العاملين لتوجيهه ومساعدته في بحثه .

إن إسهامات المكتبة العامة في مجال التوظيف و العمل يمتد أيضا ليشمل تخصيص نشاطات و برامج لفائدة العاملين ،و الذين لا يعانون من البطالة بل من مشاكل أخرى مثل القلق الضغط الوظيفي ...الخ لأن تحسين الصحة يشتمل على التوعية وسط العاملين أيضا من خلال توفير معلومات لمعرفة حقوقهم في توفر بيئة و ظروف مناسبة للعمل.

4-2- الصحة النفسية والقلق

هي قدرة الانسان العقلية التي تتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها ،كما انها تعني مدى سلامة العمليات العقلية المختلفة لدى الفرد كالتذكر ،التفكير ،ونظرا لان عبارة (الصحة العقلية)صعبة التعريف ،لذلك اقترح البعض عدة معايير

ان الصحة النفسية هي حالة نفسية تخلو فيها النفس من الاضطرابات و التوترات والانحرافات ،وهي مسألة نسبية وليست مطلقة .

وتتعلق بالتوافق و التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية ،كما أن الصحة النفسية لا تعني مجرد خلو الفرد من الأمراض بل هي القدرة على مواجهة المشكلات و تمتعه

بالشعور الايجابي بالسعادة .(كنافي .2012.ص18)

وعليه نستطيع القول أن الصحة النفسية تبدو في تكيف الفرد لمواقف الحياة العادية تكيفا معقولا ، فالإنسان تواجهه الكثير من المشكلات و الصعوبات التي تحتم عليه أن يكيف نفسه لها و قد يكون هذا التكيف ملائما و قد يكون غير ملائم .(خير الدين .1991.ص235)

فالصحة النفسية هي الكفاءة العقلية والانسجام النفسي الداخلي الذي لا يعرقل الانتاج الفردي او حركة الجهاز الاجتماعي والثقافي العام ويكون مصحوبا بشعور من الارتياح والسعادة .(كنافي، 2012، ص19)

كما عرفت منظمة الصحة العالمية(1999) عل أنها مفهوم مستمر وليس مؤقتا و هذا يعني أننا لا نحكم على تمتع الشخص بالصحة النفسية أو العكس بعد ملاحظتنا لجزء عابر من سلوكه ، و لكن علينا أن نأخذ في الاعتبار مجمل سلوكه ككل خلال فترة غير قليلة من الزمن و يجب النظر إلى الصحة النفسية في الإطار الثقافي للجماعة أي في إطار توقعات المجتمع من أمور مقبولة أو مرفوضة .

ويصنف القلق صحياً كمرض العصر كونه إزداد أكثر مع نمط الحياة المعاصرة. ويرتبط بمؤثرات البيئة الاجتماعية، الاقتصادية والطبيعية التي يعيش فيها الفرد. وأي خلل في هذه البيئة يسبب القلق للفرد مما يؤثر على صحته الجسدية والعقلية. تعمل المكتبات على الإسهام في هذا الموضوع إلى جانب ما تقوم به مؤسسات صحية اجتماعية في محيطها على السعي من تقليص معاناة المرضى ومحاولة منع حدوثه لدى الكثيرين في بداياته من خلال: " تخصيص مصلحة للتقليل من القلق في شكل حصص أو ورشات للتدريب على تعليم استراتيجيات التكيف مع القلق. وتتمثل هذه الاستراتيجيات في إعداد المكتبة وبالتعاون مع مدربين في المجال، برنامج من الأنشطة التي تقلل أو تساعد على التخلص من القلق مثل حصص اليوغا (Yoga)، التأمل (méditation)، ممارسة نشاطات يدوية كالتلوين، زراعة النباتات...إلخ. (Morgan M .

2-5-التغذية

:تعني الصحة الغذائية بنوعية الغذاء وسلامته، نظرا لاهمية نمو جسم الانسان وتجدد خلاياه ،كما انه

بواسطة الغذاء يحصل الانسان على الطاقة :حرارية كانت او او كيميائية او ميكانيكية .(حليمي،2973،ص179).

ويتعلق الامر بتوفير اغذية متكاملة تم تحريرها لتتاسب استهلاك الاشخاص وهنا تتدرج التغذية الصحية التي

تهتم بغذاء يلائم مرض معين وحالة المريض ،وهي اغذية علاجية عامة،واكثر انواع الاغذية العلاجية

المناسبة لمعظم الحالات المرضية ،واما اغذية علاجية خاصة ،وهي اغذية خاصة بحالات مرضية تقتضي

تحديد كمية الغذاء ،ونوعه مما يؤدي الى منع بعض الاغذية ،واضافة اخرى تبعا لنوعية المرض ،وحدته

،وحالة المريض .(البيستاني،1990،ص282).

وتهدف الى المحافظة على صحة المستهلك وحمايته سواء اكان عن طريق الالتزام بالحقائق عن الاعلان

عن الاطعمة ،او تقييم الحملات الدعائية ،والتامين الصحي ،وتصويب المعتقدات غير الصحية،وكذلك البدع

والخرافات .(نفس المرجع،2017،ص9).

يتمتع في الغالب الأشخاص الذين يتناولون أكلا صحيا بصحة جيدة. هذه التغذية الصحية تتوقف على

وعيمهم بالقيمة الغذائية للأكل الذي يتناولونه، بحيث يفهمون المعلومات المتاحة حول التغذية الصحية

ويطبقونها فعلا باتخاذهم خيارات غذائية تمكنهم من مكافحة الإفراط في الأكل ومكافحة سوء التغذية وما

ينجرُ عنهما من أمراض. في هذا الموضوع لنعلم جيدا أنه ليس بمقدور كل الناس معرفة هذه المعلومات

الصحية أو الوصول إليها، مما يستوجب التوعية حول التغذية الصحية من طرف مختلف المؤسسات ومنها

المكتبات العامة. وتعمل المكتبات العامة على تقديم خدمات تربية لتعزيز التغذية الصحية والثقافة الغذائية

أو الوعي الغذائي مثل تنظيم ورشات إعداد الطعام الصحي، وتوفير الغذاء الصحي مباشرة في حالات معينة

مثل تقديم وجبات غذائية للأطفال في العطل الصيفية أو خلال خرجات الأطفال تلك التي تنظمها المكتبة

بعيدا عن مقرها مثل الزيارات الميدانية، الخرجات السياحية التثقيفية. تشير هنا كمثال إلى ما تقوم به المكتبة

العامة كازانوف (Casanova) ، بنيويورك (New York) أين تعمل على توفير ما يُعرف بالبرمجة

التوعويّة المتعلقة باستخدام المؤونة الغذائية، كما تعالج المكتبة الصحيّة العامّة بمدينة هوستن (Houston) مستويات السمنة لدى الشباب والبالغين من خلال مشاركة أكثر من 50 وكالة ضمن برنامج مبادرة الوعي الصحيّ للجميع (Goldsmith Francisca, Op.cit, p.5)

إنّ الحديث عن التغذية يرافقه الحديث عن اللياقة البدنية ومنها ممارسة نشاط رياضي معين. وهو ما تعمل عليه عدة مكتبات عامة من خلال تخصيص قاعاتها، لممارسة الرياضة أو اليوغا مع مختص رياضي، مثل مبادرة Let's move in libraries التي تعتبر مبادرة عالمية مستلهمة من مبادرة السيدة الأمريكية الأولى سابقاً ميشيل أوباما، عندما قدمت مبادرتها¹let's move التي ركزت فيها على زيادة النشاط البدني والحياة الصحيّة بين الأمريكيين. وهو أيضا دعوة عالمية لكل المكتبات العامّة في العالم لتشجيع الناس على الرياضة فيها، إيماناً من أصحاب المبادرة بدور المكتبات في تعزيز صحة سكانها، ويمكن للمكتبات وفق هذا البرنامج أن تقدم حصص رياضة مختلفة، يوغا، المشي، وحتى العناية بالحدائق، وكثير من النشاط

2-6- الدعم الاجتماعي

ويقصد بها قدرة الفرد على التكيف مع المحيط الاجتماعي الخارجي، وتتمثل في امكانية تحمل اعباء الحياة الاجتماعية كالفقر الشديد، لتفادي الوقوع في المشكلات الاجتماعية المختلفة من انحراف واجرام، ادمان... ويرى صبري جرجس ان الصحة الاجتماعية في بيئة ما، مرتبطة اعماق ارتباط واثقه بالاوضاع الحضارية السائدة فيها، فهي ترتبط بتاريخها

إنّ الكثير من الخدمات التي تقدمها المكتبات العامّة في المحدّات الاجتماعيّة السابقة هي نوع من المساعدة الاجتماعيّة للسكان، من أجل ضمان صحة جيّدة لهم وحمايتهم من الوقوع في كثير من الأمراض الناتجة عن البيئة الاجتماعيّة للفرد. فالكثير من الأفراد يحتاجون للدعم الاجتماعي الذي تضمنه المؤسسات الاجتماعيّة والثقافيّة لتكوينهم ومساعدتهم لاكتساب معارف وثقافات جديدة ومهارات أفضل، والإنخراط في الحياة المدنية كمواطنين لهم حقوق وواجبات. في هذا الإطار تعمل المكتبات العامّة على توفير خدمات تسهل الوصول

[UNC GREENBORO school of education, let's Get moving , retrieval on 20.4.2020 from: <http://letsmoveinlibraries.org>]

وخدمات تقوي الدّعم الاجتماعي عبر الثقافة والمناسبات المدنيّة مثل معارض الفنون، المهرجانات ومشاريع أخرى وخدمات لتعزيز المشاركة المدنية مثل تخصيص مقرها كمركز إنتخاب. (Ibid, p.195)

7-2- التدرج الاجتماعي

إنّ التركيز على التعليم النظامي فقط لا يكفي لتكوين الأفراد، مما يستوجب ضرورة التعليم المستمر والذي تضمنه المكتبات العامّة بشكل خاص، من خلال ما توفره من ورشات ودرّوس في مختلف مناحي الحياة اليومية. ويتعلق الأمر ب: "تقديم خدمات تعمل على تعزيز رأس المال البشري عبر الوعي، التعليم مثل تنظيم نوادي القراءة خلال العطل لفائدة الأطفال من أجل نشر الوعي. تقديم درّوس وحلقات لتعلّم اللّغات الأجنبية، ودرّوس اللّغة الأم للبلد والمواطنة لفائدة المهاجرين². أحد التجارب المهمة في هذا الموضوع تجربة المكتبة العامّة بمدينة دنفر (Denver) بالولايات المتحدة الأمريكية، التي تقدّم دليل كامل لإجراءات وعمليات الإنخراط في التأمين الاجتماعي حيث تدعو المستخدمين والسّكان إلى الإتصال بالمكتبة عبر هاتفها. وتعزز مكتبات أخرى فرص الإنخراط بمرافقة خبراء. مثلما تقوم به المكتبة العامّة بمدينة هانشينسون (Hutchinson) بكنساس (Kansas) حيث تضمن لقاء المستقرين عن الانخراط في الضمان الصحيّ مع خبيرٍ وجهاً لوجه. (Goldsmith Francisca, Op.cit, p.70)

8-2- الإقصاء الاجتماعي

لقد أترّ نمط الحياة اليوم في العالم أجمع على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. وظهرت بذلك مشاكل كثيرة، حتى في تلك التي لم تكن من قبل تعاني منها مثل الإنعزاليّة والإقصاء الاجتماعي. فالظهور المتزايد للمشرّدين ما هو إلاّ أكبر دليل، وهم معرّضين لمختلف الأمراض التي يمكن تصورها. المكتبة العامّة كمؤسسة اجتماعيّة للجميع تفتح أبوابها لهم دون أدنى تمييزٍ ليستخدموها للتعلّم والمعرفة، وحتىّ الراحة وإستخدام مرافقها كغيرهم من الرّواد العاديين. نذكر في هذا السياق ما تقوم به المكتبة العامّة بفرنسا

BIP³ باريس التي يرتادها يومياً المشردين والمدمنين أيضاً ويستخدمونها للقراءة وراحتهم ولتقيهم البرد شتاءً والحرارة صيفاً ويستخدمون مرافقها من دورات المياه وقاعة الأكل ... إلخ.

عملُ الكثير من المكتبات العامّة في العالم لا يتوقف عند هذا الحدّ، بل تورد أيضاً خدمات عملية "لإيجاد حلول فعليّة لتقليص العزلة الاجتماعيّة من بين الفئات الضعيفة، كتقديم خدمات للمشردين خاصة بالتعاون مع مؤسّسات ومراكز إيواء المشردين وتنظيم فرق ألعاب تسلية أو تعليمية لبناء علاقات اجتماعية .

فمثلا مكتبة (Denver Public Library) بالولايات المتحدة الأمريكية، تقدم برنامجاً كاملاً للعناية

بالمشردين من خلال فريقها الاجتماعي من ضمن عمالها. كما توفر برنامج : PeerNavigators

Program للجمهور الذي يعاني من التشرد، الإدمان وصعوبات أخرى، والتي قد تتطلب التفاعل مع

المؤسّسات التي تورد الخدمات الاجتماعيّة ومصادرها في المدينة مثل الإحالة إلى مصادر تقدم خدمات

الإسكان، ومكافحة الإدمان والصّحة النفسيّة والعقليّة. ويشارك في تنفيذ هذا البرنامج أولئك الذين اختبروا

التشرد في الماضي وساعدتهم المكتبة على الإستقرار من خلال البحث عن مأوى «Public Libraries» Heather, Elia

Supporting Health and Wellness », retrieval on 26.3.2020

مثال آخر عن إهتمام المكتبات بفئة المشردين أو الأشخاص الذي يبحثون عن مأوى يظهر في فتح المكتبات

أولاً لأبوابها لهم دون أدنى أي إقصاء والترحيب بهم " وتحدث المكتبيين معهم وليس الحديث إليهم، فذلك

يحسّسهم أنهم مثلهم مثل أيّ شخص عادي يقصد المكتبة. يصل الأمر ببعض المكتبات إلى إستئجار خبراء

في المجال للمساعدة مثلما تقوم به المكتبة العامّة لمدينة سان فرانسيسكو (San Fransisco) كمبادرة أولى

من نوعها إذ تُقدر نسبة المشردين من مستفيديها ب : 1%5

9-2-الإدمان

والإدمان هو حالة تم الوصول إليها بعد استعمال المواد المخدرة بصفة دائمة، واصبح الجسد معتمد عليها اعتماد نفسي وجسدي وذاتي ايضا(محمد،2020)

و يعتبر الإدمان من الأمراض الإجتماعية المؤثرة بشكل كبير على الصحة الجسدية والنفسية، كما تؤثر على الحياة الإجتماعية للمدمنين ولمن حولهم. والمكتبات العامة كمؤسسات إجتماعية تعمل على التوعية ضد هذه الظواهر الأمراض. كما تتدخل فعلياً لدى مستفيديها، خاصة في الحالات المستعجلة جرّاء تناول الجرعات الزائدة من خلال تدريب الموظفين على التعرف على إدارة تناول الأدوية التي تؤخذ بعد تناول الجرعات الزائدة مثلاً. قد يصل الأمر إلى توفير الضّمادات ومجموعات الأدوية الخاصة لمعلومات أكثر تفصّل الرابط التالي :

(<https://www.pbs.org/newshour/show/library-social-worker-helps-homeless-seeking-quiet-refuge>)

هذه المهمة تقوم بها المكتبة بالتعاون مع مراكز صحية وإجتماعية متخصصة، من أجل التوعية بالدرجة الأولى والمساعدة للمدمنين على المعالجة بتوجيههم للمصادر الموثوقة. في هذا السياق نذكر البرنامج التجريبي الذي إقترحه مؤخراً في شهر مارس 2020 المكتبة العامة: سينسيناتي ومقاطعة هاميلتون(Hamilton) بولاية أوهايو(Ohio) بأمريكا حيث قامت بتوزيع وثائق لأولئك الأشخاص الذين من الممكن أن يكونوا بحاجة للمساعدة.و تتعلق بالمساعدة في الصحة العقلية والتعافي من المخدرات. وذلك بمشاركة العديد من المراكز المتخصصة

2-10- الإستجابة للكوارث أو الإغاثة الإنسانية

مهما بلغت درجة التطور والقوة بأي بلد فإن ذلك لن يجعله يتفادى التعرض للكوارث الطبيعية مثل الفيضانات، الأعاصير، الزلازل ولا مختلف الأزمات الصحية كالأنفلونزا الخطيرة الأخيرة كوفيد19 التي ضربت العالم دون إستثناء...، إن تلك الأزمات والكوارث تؤدي إلى أمراض وإضطرابات خطيرة مما يستدعي التدخل السريع من الجميع لتجاوزها في حينها أو حتى على المدى الطويل.

المكتبات العامة هي أحد المؤسسات التي أثبتت في كثير من هذه الظروف مساهمتها من خلال: " تقديم المساعدة الإنسانية بعد الكوارث الطبيعية كالفيضانات والأعاصير أين تخصص المكتبة قاعاتها كمراكز إيواء للمتضررين وتزويدهم بالكهرباء وخدمة الانترنت. أيضاً تخصيص المكتبة كمكان لمنظمات الإغاثة لتقديم خدماتهم. ففي دراسة بأمریکا لخدمات المكتبات خلال ظروف الأعاصير التي ضربت عدة مناطق شملت خدماتها: " الرد على الإستفسارات، إنشاء مركز إتصال للمجتمع وإستخدام فضاءاتها كملاجئ للعاملين في الإغاثة، ومراكز إيواء لقيادة المدن من شرطة، عمال الإطفاء والعاملين في التهيئة العامة، توزيع المواد الغذائية، إعادة شحن الأجهزة الإلكترونية، وأجهزة الإتصال..الخ" (Ibid.p.196.14)

3- دور المكتبة في تعزيز صحة السكان

ان الكثير من الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة في المحددات الاجتماعية السابقة هي نوع من المساعدات الاجتماعية للسكان، من أجل ضمان صحة جيدة لهم و حمايتهم من الوقوع في كثير من الأمراض الناتجة عن البيئة الاجتماعية للفرد. في الكثير من الأفراد يحتاجون لدعم اجتماعي الذي تضمنه المؤسسات الاجتماعية والثقافية لتكوينهم و مساعدتهم لاكتساب معارف و ثقافات جديدة و مهارات أفضل، و الانخراط في الحياة المدنية كمواطنين لهم حقوق و واجبات في هذا الإطار تعمل المكتبات العامة على >>توفير خدمات تسهل الوصول و خدمات تقوي الدعم الاجتماعي عبر الثقافات و المناسبات المدنية مثل

معارض الفنون ،المهرجانات والمشاريع الأخرى و الخدمات لتعزيز المشاركة المدنية مثل تخصيص مقرها كمراكز انتخاب .(pima county public library,2020,3).

3-1- الصحة ضمن خدمات المكتبة العمومية

ان التركيز على التعليم النظامي فقط لا يكفي لتكوين الافراد ،مما يستوجب ضرورة التعليم المستمر والذي تضمنه المكتبات العامة بشكل خاص، من خلال ما توفره من ورشات ودروس في مختلف مناحي الحياة اليومية. ويتعلق الامر بتقديم خدمات تعمل على تعزيز راس المالي البشري عبر الوعي .التعليم مثل تنظيم نوادي القراءة خلال العطل لفائدة الاطفال من اجل نشر الوعي .تقديم دروس وحلقات لتعلم اللغات الأجنبية ،ودروس اللغة الام للبلد والمواطنة للفائدة المهاجرين. أحد التجارب المهمة في هذا الموضوع تجربة المكتبة العامة بمدينة

3-2- الصحة ضمن نشاطات المكتبة العمومية

ومن بين النشاطات المكتبة العامة نذكر برنامج التجريبي الذي اقترحته مؤخرا في شهر مارس 2020 بولاية اوهايو بأمريكا حيث قامتا بتوزيع وثائق لأولئك الاشخاص الذين من الممكن ان يكونوا بحاجة للمساعدة في الصحة العقلية والتعافي من المخدرات .وذلك بمشاركة العديد من المراكز المختصة. وكذلك العديد من النشاطات مثل الانشطة التي تقلل أو تساعد على التخلص من القلق مثل حصص اليوغا ،التأمل ،ممارسة نشاطات يدوية كالتلوين ،زراعة نباتات ،ويمكن للمكتبة ايضا ان تقدم حصص رياضة مختلفة ،المشي ،وحتى العناية بالحدائق ،وكثير من النشاطات .

لقد اثر نمط الحياة اليوم في العالم اجمع على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. وظهرت بذلك مشاكل كثيرة ،حتى في تلك التي لم تكن من قبل تعاني منها الانعزالية والإقصاء الاجتماعي .فالظهور المتزايد للمشردين ما هو إلا اكبر دليل ،وهم معرضين لمختلف الأمراض التي يمكن تصورها .

المكتبة العامة كمؤسسة اجتماعية للجميع تفتح أبوابها لهم دون أدنى تمييز ليستخدموها للتعلم والمعرفة ، وحتى الراحة استخدام مرافقها كغيرهم من الرواد العاديين .نذكر في هذا السياق ما تقوم به المكتبة العامة

بفرنسا HIP باريس التي يرتادها يوميا المشردين والمدمنين أيضا ويستخدمونها للقراءة وراحتهم ولتقيهم البرد شتاء والحرارة صيفا ويستخدمون مرافقها من دورات المياه وقاعة الأكل.. الخ
عمل الكثير من المكتبات العامة في العالم لا يتوقف عند هذا الحد، بل تورد أيضا خدمات عملية لإيجاد حلول فعلية لتقليص العزلة الاجتماعية من بين الفئات الضعيفة، كتقديم خدمات للمشردين خاصة بالتعاون مع مؤسسات ومراكز إيواء المشردين وتنظيم فرق العاب تسلية أو تعليمية لبناء علاقات اجتماعية. (

(Morgan M philbin ,p.195.

مثال آخر عن اهتمام المكتبات بفتة المشردين أو الأشخاص الذين يبحثون عن مأوى يظهر في فتح المكتبات أولا لأبوابها لهم دون أدنى إقصاء والترحيب بهم تحدث المكتبيون معهم وليس الحديث إليهم، فذلك يحسبهم أنهم مثلهم مثل أي شخص عادي يقصد المكتبة.

يصل الأمر ببعض المكتبات إلى استئجار خبراء في المجال للمساعدة مثلما تقوم به المكتبة العامة لمدينة هسان فرانسيسكو كمبادرة أولى من نوعها إذ تقدر نسبة المشردين من مستفيديها بـ15%، (Cabello Marcela, Bulter, stuar M,OP.cit.

3-3- دعم المكتبة العمومية للصحة عبر علاقاتها مع المؤسسات المهمة

لا شك انه لا يمكن لقطاع الصحة وحده ان يحقق هدف بلوغ مستوى مقبول من الصحة للجمع، ولا يمكن بلوغ هذا الهدف إلا بالإرادة السياسية الوطنية، والجهود المنسقة بين القطاع الصحي، والانشطة ذات الصحة في قطاعات التنمية الاقتصادية الاخرى

حيث يرى كثيرون أنه لا شيء أكثر أهمية من اشتراك المجتمع في نشاطات الرعاية الصحية الخاصة به، وإذا يجب في جميع الاحوال اتخاذ التدابير اللازمة والملائمة لضمان المشاركة الحرة والواعية من المجتمع، بحيث يتحمل الافراد والاسر والمجتمعات مسؤولية صحتهم، ورفاهيتهم بما في ذلك الرعاية الذاتية بصرف النظر عن المسؤولية الشاملة للحكومات عن صحة شعوبها. وبالقطع سوف تختلف الطريقة التي سيشترك بها المجتمع من منطقة إلى أخرى . (الأحمدي، 2004، ص158).

وتعمل المكتبة العامة على تقديم معلومات تتعلق بالرعاية الصحية للكبار والصغار على السواء وتتمثل هذه المعلومات عموماً في انجاز واستضافة المدخلات المحددة بالتعاون مع الجامعات والمنظمات الاجتماعية والاقسام الحكومية مثل تصميم وتنفيذ برنامج حول السمنة وكيفية خسارة الوزن. وتقديم معلومات صحية حول حالات معينة او كيفية البلوغ للرعاية الصحية بمساهمة العاملين في المكتبة وبالتعاون مع المختصين وتقديم مباشر لخدمات الرعاية الصحية مثل توفير خدمة لقاح الانفلونزا الموسمية مثلاً (Mphilibin,2013,p194).

وبالتعاون مع قطاع الصحة صممت برنامج خصصت فيه فريق من ممرضات الصحة العامة يقدم خدمات الصحة للسكان مثل فحص ضغط الدم، تقديم توجيهات التغذية الصحية... وغيرها من الخدمات الصحية المهمة كما تعمل بنفس المكتبة ممرضة بدوام كامل (library NURSE,2020.)

خلاصة الفصل

الصحة حق من الحقوق الأساسية للإنسان، والرعاية الصحية وسيلة في حماية هذا الحق، ولذا يجب توفيرها للفرد بدون أي معوقات اجتماعية، واقتصادية، أو تمييز ثقافي أو اجتماعي.

ومن خلال هذا الفصل تبين لنا أن الصحة بمعناه الشامل هي جزء من الصحة العامة كحالة من السلامة الجسدية والعقلية والاجتماعية وليست فقط انتقاء للمرض، وتتأثر الصحة بعدة عوامل مرتبطة بالمجتمع أو الفرد أو البيئة.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية حول: المجموعات
الوثائقية للصحة ضمن مقتنيات المكتبة
الرئيسية للمطالعة العمومية بتبسة



1- التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة

1-1- التعريف بملحقات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة

2- مهام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة

3- مقومات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة

1-3- المقومات البشرية العاملة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة

2-3- المستفيدون من المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة

3-3- المقومات المادية والتكنولوجيا

1-3-3- التأثيث

2-3-3- التجهيزات التكنولوجية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة

4-3- الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة

1-4-3- أنواع رصيد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة

4- بيانات الدراسة وتحليلها

1-4- توزيع الرصيد الوثائقي الإجمالي للمكتبة حسب لغات الوثيقة

2-4- توزيع الرصيد الوثائقي الإجمالي للمكتبة حسب نوع الوثيقة

3-4- توزيع الرصيد الوثائقي الإجمالي للمكتبة حسب شكل الوثيقة

4-4- توزيع موضوع الصحة ضمن الرصيد الوثائقي الإجمالي للمكتبة

5-4- التوزيع الكمي لموضوع الصحة ضمن عناوين صريحة (وفق محددات الصحة

الاجتماعية)

6-4- توزيع موضوع الصحة حسب نوع الوثائق

7-4- توزيع موضوع الصحة حسب الشكل المادي للوثائق

8-4- توزيع موضوع الصحة حسب لغات الوثائق

9-4- توزيع الوثائق المعالجة لموضوع الصحة حسب التوزيع الزمني للوثائق

5- النتائج على ضوء الفرضيات

6- النتائج العامة

خلاصة الفصل



تمهيد

الجانب الميداني للدراسة هو تكملة وتدعيم للجانب النظري، وهذا من خلال ما يتم التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية، وهذا انطلاقا من المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وسنحاول هنا تقديم تعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتبسة ومهامها، والمقومات البشرية العاملة بالمكتبة، والمقومات المادية والتكنولوجية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، والهيكل التنظيمي لها، والرصيد الوثائقي للمكتبة، وبيانات الدراسة وتحليلها.

1-التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة

هي مؤسسة عمومية ذات طابع تربوي ثقافي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 8-236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق لـ 26 يوليو 2008 المتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية بولايات : أدرار، بسكرة، تلمسان ، تيزي وزوز، الجلفة، عنابة، قسنطينة ، غليزان ، عين تيموشنت ، معسكر ، بشار ، تيارت ، بجاية ، تبسة.

يقع المقر المؤقت لمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة بحي أول نوفمبر، وهي عبارة عن مكتبة جواريه، المبنى تم انجازه من طرف بلدية تبسة ،وهو مكون من ثلاثة طوابق ،يحتوي الطابق الأرضي على :مكتب استقبال ،قسم معالجة الرصيد الوثائقي ،فرع الإدارة والوسائل ،مخزن للعتاد. أما الطابق الأول :يشمل مكتب رئيس قسم المعالجة الفنية للرصيد الوثائقي وتثمينه ومخزن كتب الإعارة وقاعة مخصصة للمطالعة للكبار تتسع لخمسين مقعد ،في حين يشمل الطابق الثاني على مكتب التنشيط الثقافي ويقابلها مكتب الأمانة ومكتب المستخدمين ومكتب المدير .وبجانبه مكتب المحاسبة

وقد تم الافتتاح الرسمي للمكتبة الرئيسية في الفاتح من شهر نوفمبر عام ألفين وإحدى عشر بحضور والي الولاية الذي قام بتدشينها والتي كان موقعها الأول سابقا بحي 200سكن وتم منح هذا المقر لمديرية الثقافة بقرار والي الولاية وتحويل المكتبة الرئيسية لحي أول نوفمبر سنة 2016،للتذكير فان المكتبة الرئيسية استفادة من مشروع مقر أشرفه على انجازه مديرية الثقافة إلى حين نهاية الأشغال حيث تم التنازل عن المقر المنجز حديثا عضوا من المكتبة الرئيسية إلى جامعة تبسة .ونحن الآن قصد استكمال بعض الإجراءات لاسترجاع المقر .

1-1-التعريف بملحقات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة

مكاتب المطالعة العمومية لولاية تبسة هي مؤسسات عمومية تابعة إداريا الى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة ، تقع هذه المكاتب في البلديات الآتية: العقلة الحمامات ، مرسط ، رأس العيون ،الونزة

،لعوينات ،الزرقة بالإضافة إلى ملحقة حي سكا نسكا ،تقدم المكتبات خدمات لجميع شرائح المجتمع دون استثناء .

2- مهام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07-275 المؤرخ في 18 سبتمبر 2007،تقوم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة ومختلف ملحقاتها بمهام توفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعة وتشجيعها ،وبصفة عامة تكلف بما يلي :

- وضع مختلف الأرصدة الوثائقية تحت تصرف المستعملين.
- وضع خدمات مكتبة المطالعة العمومية تحت تصرف كل شريحة اجتماعية.
- تخصيص فضاء ملائم لاحتياجات الطفل لتشجيع إبداعه.
- توفير فضاء للدراسات وتحضير الامتحانات.
- تسهيل تطور الكفاءات القاعدية لاستعمال الإعلام والإعلام الآلي .
- العمل على ترقية الأفاق المعرفية والثقافية من خلال النشاطات .

3-مقومات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتبسة

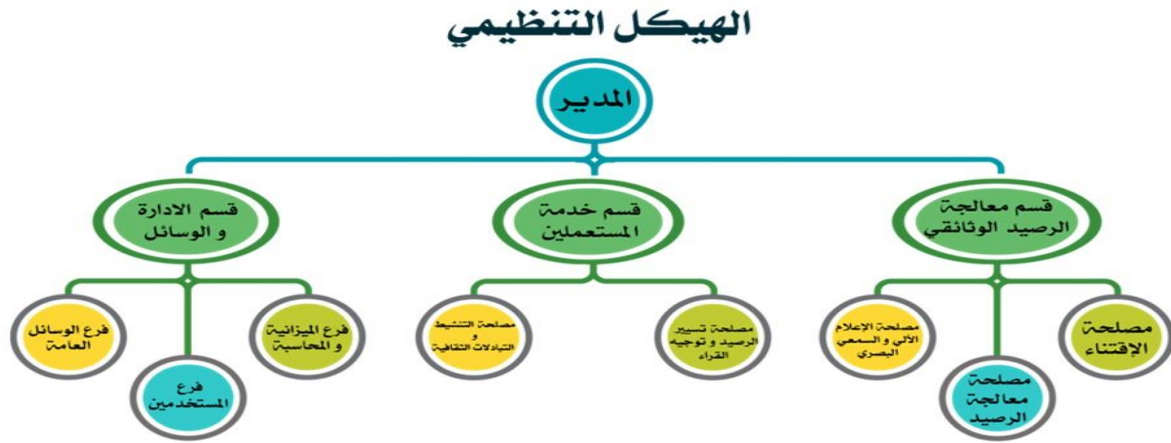
3-1-المقومات البشرية العاملة بالمكتبة

يقدر عدد موظفي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتبسة ب33موظف موزعين كما يلي:

الوظيفة	العدد	العدد
-مدير المكتبة	14	01
-متصرف رئيسي	14	01
-مهندس إعلام ألي	13	01
-متصرف محلل	13	02
-متصرف إداري	12	00
-مكتبي ووثاقي وأمين	12	04
محفوظات	10	08
-مساعد مكتبي ووثاقي وأمين	10	03
محفوظات	10	02
-ملحق رئيسي	8	01
-محاسب إداري	8	01
-عون رئيسي للإدارة	3	02
-مساعد تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات	2	02
-سائق سيارة مستوى أول +مستوى ثاني	2	02
-حارس	1	02
-عامل مهني مستوى أول بالتوقيت الكامل	1	01
-عامل مهني مستوى أول بالتوقيت الجزئي	1	04
-عقود إدماج حاملي الشهادات	33	11
-المجموع		

الجدول رقم(1): يمثل توزيع الموارد البشرية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة

ويقدر عدد العاملين المتخصصين في علم المكتبات :9موظفين متحصلين على شهادات جامعية في تخصص علم المكتبات وشهادات تقني سامي من المعهد الوطني للتكوين المهني. ويتوزعون على مصالح المكتبة المختلفة كما هو مبين في الشكل التالي



الشكل (01):يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -تبسة-

تتمثل الموارد البشرية بالمكتبة في مجموعة موظفين من مختلف المستويات موزعين حسب الإحصائيات

التالية :

المستوى التعليمي	جامعي	ثانوي	دون الثانوي	المجموع
العدد	46	36	42	122

الجدول(2):الموظفين من حيث العدد والمستوى العلمي.

3-2-المستفيدين من المكتبة: تضم المستفيدين والزبائن بمختلف الفئات من طلبة جامعيين وتلاميذ من أطوار لأول وثاني وثالث وأيضا زائرين من أساتذة وعمال وفئات أخرى ، وقد بلغ عدد المنخرطين كالتالي:

السنة عدد	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012
المنخرطين	122	170	133	95	613	535	484	321	184

الجدول(3): يمثل التطور الزمني للمنخرطين في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية-تبسة

3-3- الإمكانات المادية والتكنولوجية

تمتلك المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية تبسة تجهيزات تجعلها قادرة على أداء وظائفها على أكمل وجه . وتحتوي هذه المكتبة على عدد لا بأس به من الأثاث والتجهيزات يتماشى مع متطلبات المستفيدين وهي كالآتي:

3-3-1- التآثيث

-ويتمثل في الكراسي والطاولات للمطالعة والبحث إضافة إلى كراسي ومكاتب الأعمال الإدارية والفنية ويقدر عددها ب(50)كرسيا ،و(19)طاولة وهي تتناسب مع حجم الجمهور الذي يتردد عليها من وجهة نظر القائمين على المكتبة .

3-3-2 - التجهيزات التكنولوجية

وتتمثل في الحواسيب والهاتف والفاكس وآلات الاستنساخ والتصوير طبقا الأصل .ويقدر عدد الحواسيب ب(24)حاسوب منها (16)على مستوى قاعة الانترنت و(8)مخصصة لمصالح الإدارة ،بينما عدد الطابعات هو (8)بالإضافة إلى (3)آلات نسخ...الخ.وتعد هذه التجهيزات أهم ما يمكن أن تحتاجه المكتبة كعتاد قاعدي لتؤدي وظائفها

وتتوفر المكتبة على التجهيزات التالية:

الجدول - 4- يبين مساحة قاعات المكتبة وطاقة استيعابها

قاعات المكتبة	المساحة	طاقة الاستيعاب
قاعات المطالعة كبار	75متر	60مقعدا
قاعات المطالعة صغار	70متر	56مقعدا

3-4-الرصيد الوثائقي للمكتبة

وتتمثل في المجموعات المكتبية التي تحتويها المكتبة حيث تشمل على رصيد وثائقي متنوع يشمل جميع الاختصاصات من حيث التغطية الموضوعية وذو معلومات تحديثية ويقدر ب: 31649 نسخة اي بمعدل 12544 عنوانا وهو موزع على العلوم كما يلي :

الجدول(5): يمثل عدد رصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة

عدد النسخ	عدد العناوين	-التخصصات
1575	572	-العموميات
877	319	-الفلسفة والميتافيزيقا
2311	672	-الديانات
4361	1728	-العلوم الاجتماعية
2061	731	-اللغات
1373	499	-العلوم البحتة
1301	458	-العلوم التطبيقية
952	393	-الفن والترفيه والرياضة
6088	2808	-الآداب
5059	12544	-التاريخ والجغرافيا والتراجم
11093	1148	-كتب الأطفال
32120	12544	المجموع

3-4-1-أنواع رصيد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسه

تتكون من عدة أنواع أهمها تلك الكتب الموجهة للأطفال بشكل كبير ،ما تضم كتب موجهة لفئة الكبار ، كتب موجهة للمتمدرسين في جميع الأطوار.

وهو رصيد متنوع من حيث الشكل حيث يظهر بشكل واضح فمنها: كتب مرجعية ،قواميس ،ومعاجم ،الموسوعات ،دوريات والسلاسل ، ملتميديا .

4-بيانات الدراسة وتحليلها

ويقدر الرصيد الإجمالي للمكتبة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول -6- رصيد المكتبة الرئيسية للمطالعة

عدد العناوين	12544
عدد النسخ	32120

4-1-توزيع الرصيد الوثائقي الإجمالي للمكتبة حسب لغات الوثيقة

يبلغ عدد الرصيد الوثائقي الإجمالي للمكتبة ب 32120 يتوزعون على عدة لغات وطنية وأجنبية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 7:-توزيع الرصيد الوثائقي للمكتبة حسب اللغات

اللغات	العدد
عربية	29688عنوان
أمازيغية	17عنوان
فرنسية	2253عنوان
انجليزية	162عنوان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اللغة الغالبة على الرصيد الوثائقي للمكتبة هي اللغة العربية التي يقدر عددها ب 29688 باعتبارها اللغة الأولى، ثم تأتي بعدها اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية بعدد قدره

2253 باعتبارها اللغة الأجنبية الأولى في الجزائر، وبعدها الانجليزية بعدد قدره 162 وفي المرتبة الأخيرة تأتي الامازيغية بعدد قدره 17 عنوان.

2-4- توزيع الرصيد الإجمالي للمكتبة حسب نوع الوثيقة

الجدول 8: توزيع الرصيد الإجمالي للمكتبة حسب نوع الوثيقة

العدد (عنوان)	نوع الوثيقة
31388	كتب
549	قواميس ومعاجم
181	دوريات (مجلات)
144	كتب مصورة
2	كتب إلكترونية
0	مخطوطات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النوع الغالب للمجموعات المكتبية في مكتبة المطالعة الرئيسية هو الكتب بعدد قدره 31388 عنوان ثم تأتي القواميس والمعاجم في المرتبة الثانية بعدد قدره 549 عنوان، وبعدها الدوريات والمجلات في المرتبة الثالثة بعدد يقدر بـ 181 عنوان، وفي المرتبة الرابعة الكتب المصورة بعدد يقدر بـ 144 عنوان وبعدها في المرتبة الخامسة تأتي الكتب الإلكترونية بعدد يقدر بـ 2 كتاب (CD). في حين يندم وجود المخطوطات لم تتواجد إطلاقاً على المستوى الرصيد الوثائقي للمكتبة. ومنه نستنتج أن أكثر وثيقة استعمالاً وطلباً هي الكتاب بسبب توفره بكثرة على عكس الوثائق الأخرى.

3-4- توزيع الرصيد الإجمالي للمكتبة حسب شكل الوثيقة

نبحث هنا عن نوع الحامل للوثائق المتواجدة في المكتبة وهي متنوعة بين التقليدي والحديث يمكننا توزيعها كما يلي:

جدول 9: توزيع الرصيد الإجمالي للمكتبة حسب شكل الوثيقة

العدد(عنوان)	الشكل الورقي
32106	ورقي
2	سمعي بصري
0	بصري
10	صور
2	الكثروني
0	على حامل الكثروني
0	الكثروني على الخط

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الشكل الأساسي هو الورقي بعدد قدره 32106 وثيقة ثم الصور في المرتبة الثانية بعدد يقدر بـ 10 وثائق وبعده السمعي البصري والالكثروني في المرتبة الثالثة معا بعدد قدره 2 ثم نلاحظ انعدام تام للأشكال البصرية والالكثرونية على الخط وعلى الحامل الالكثروني ومنه نستنتج أن الشكل الأكثر توفرا واستخداما هو الورقي

4-4- توزيع موضوع الصحة ضمن الرصيد الوثائقي الإجمالي للمكتبة

كما سبق وتناولنا موضوع الصحة في الفصل الثالث فإنه يتناول مجموعة من المحددات الاجتماعية التي تؤثر على صحة السكان بالسلب أو بالإيجاب كل حسب الاهتمام بكل محدد من المحددات وهنا نتدخل

العديد من المؤسسات والهيئات المسئولة عليها ومنها المكتبة، لذلك نسعى إلى معرفة حضور محددات الصحة في رصيد المكتبة .

4-4-1- التوزيع الكمي لموضوع الصحة ضمن عناوين صريحة (وفق محددات الصحة الاجتماعية)

الجدول – 10 : التوزيع الكمي لموضوع الصحة ضمن عناوين صريحة (وفق محددات الصحة)

العنوان	محددات الصحة الاجتماعية
32 عنوان	-الرعاية الصحية للطفولة
10 عنوان	-الرعاية الصحية للسكان
0 عنوان	-الرعاية الصحية للعمل والتوظيف
34 عنوان	-الصحة النفسية والقلق
8 عناوين	-التغذية
0 عنوان	-الرعاية الاجتماعية
2 عناوين	-الإدمان
1 عنوان	-الاستجابة للكوارث والإغاثة الإنسانية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المقتنيات التي تعالج موضوع الصحة في عناوين صريحة بمكتبة مالك بن نبي عددها 87 عنوان يتوزعون كالتالي :الصحة النفسية والقلق في المرتبة الأولى بعدد قدره 34 ثم الرعاية الصحية للطفولة بعدد قدره 32 وبعدها في المرتبة الثالثة الرعاية الصحية للسكان بعدد قدره 10 عناوين صريحة ،ثم صحة التغذية بعدد قدره 8 عناوين وبعدها الإدمان بعدد 2 عنوان ثم تأتي الاستجابة للكوارث أو الإغاثة الإنسانية بعدد 1 في حين تنعدم العناوين المتعلقة بالصحة الاجتماعية والعمل والتوظيف .

ومنه اغلب الرصيد يصب في محدد الصحة النفسية ومثالا على ذلك نجد :كتاب الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي(2010) لمؤلفه رشيد حميد زغير

ومثال على الرعاية الصحية للطفولة نجد كتاب :تربية طفل ما قبل المدرسة(2014)لمؤلفه رافده الحريري

ومثال على الرعاية الصحية للسكان نجد: اقتصاديات السكان (2014) لمؤلفه مفيد ذنون يونس

ومثال عن الإدمان نجد كتاب: إدمان المخدرات والكحوليات وأساليب العلاج (2012) لمؤلفه احمد حسن

الحراشة .

4-4-2- توزيع موضوع الصحة على حسب نوع الوثائق

الجدول -11- : توزيع موضوع الصحة حسب نوع الوثائق

نوع الوثيقة	العدد (عنوان)
كتب	158 عنوان
دوريات	6 عنوان
قواميس ومعاجم	15 عنوان
موسوعات	13 عنوان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الكتب هي أكثر أنواع الوثائق المتوفرة في المكتبة بعدد قدره 158 وثيقة

مثال نجد كتاب بعنوان الرعاية الصحية الأولية، لمؤلفه زين حسن بدران

لتأتي بعده القواميس والمعاجم في المرتبة الثانية بعدد قدره 15 ومثال على ذلك نجد: قاموس المصطلحات

الطبية DAR AL-KOTOB AL-MIYAH

ومعاجم مثل معجم الطب النفسي و الإنجراحات كما العلاجات النفسية الحضارية لمؤلفه علي زيغور

وبعدها تأتي الموسوعات بعدد قدره 13 وثيقة ومثال على ذلك نجد: موسوعة بعنوان التربية النفسية للأطفال

،لمؤلفه مي محمد الوحش

ثم الدوريات أخيرا بعدد قدره 6 ومثال على ذلك نجد: التدخين السم الطائر (2014) لمؤلفه أيمن فرغلي.

4-4-3- توزيع موضوع الصحة حسب الشكل المادي للوثائق

الجدول -12- : توزيع موضوع الصحة حسب الشكل المادي للوثائق

العدد(عنوان)	الشكل المادي للوثيقة
179	ورقي
0	الالكتروني
0	سمعي بصري

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الشكل المادي للوثائق الوحيد المتوفر في المكتبة هو الشكل الورقي فقط في حين انعدام الأشكال الأخرى كالإلكتروني والسمعية البصرية المتعلقة بالصحة.

وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم 03 حول شكل الوثائق المتوفرة عموما في مجموعات المكتبة

4-4-4- توزيع موضوع الصحة حسب لغات الوثائق

الجدول -13- : توزيع موضوع الصحة حسب لغات الوثائق

العدد(عنوان)	لغة الوثائق
78عنوان	العربية
72عنوان	الفرنسية
8عناوين	الانجليزية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجمالي الرصيد الوثائقي المتعلق بموضوع الصحة للمكتبة بجميع اللغات

هو 158 موزعة كالتالي : 78 وثيقة باللغة العربية في المرتبة الأولى ومثال باللغة العربية نجد كتاب

بعنوان: الوزن المثالي لصحة الأسرة لمؤلفه ريسان خريبط مجيد ،ثم وثائق اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية

بعده قدره 72 ومثال على ذلك نجد كتاب:

Pharmacology(2013),dr.Lidia Kamal Al-Halaseh

وفي الأخير وثائق اللغة الانجليزية التي تهتم بالصحة بعدد قدره 8

وثيقة ومثال على ذلك نجد كتاب:

Fundamentals (Foundations)of NURSING Prepared By:Malakeh Malak .

وتغيب اللغة الامازيغية في موضوع الصحة لأنها لم تعالج مواضيع الصحة.

3-5- توزيع الوثائق المعالجة لموضوع الصحة حسب التوزيع الزمني للوثائق

الجدول -14- : توزيع الوثائق المعالجة لموضوع الصحة حسب التوزيع الزمني للوثائق

سنوات الإصدار	عدد الوثائق
2001-2002	2
2003-2004	2
2005-2006	5
2007-2008	2
2009-2010	35
2011-2012	43
2013-2014	40
2015-2016	26
2017-2018	3

نلاحظ من خلال الجدول أن الرصيد الذي يتكلم عن موضوع الصحة وتم توزيعه في الدور والكتب كان في

سنة الإصدار (2011-2012) بعدد قدره 43 وثيقة ومثال على ذلك نجد: كتاب الإسعافات الأولية

(2011) لمؤلفه سوزان محمد أمين عبد المالك.

وكتاب الصحة النفسية والإرشاد النفسي(2012) لمؤلفه علاء الدين كفاي.

ثم بعده التوزيع في سنة (2013-2014) في المرتبة الثانية بعدد قدره 40 وثيقة ومثال على ذلك نجد :كتاب بعنوان الإسعافات الأولية(2013) لمؤلفه محمد عبد الرحمان عبد المقصود أبو شبانه.

وفي (2014) كتاب بعنوان العامة والتطبيقية لمؤلفه salah Masadeh el

ثم تأتي سنة (2009-2010) بعدد 35 وثيقة ومثال على ذلك نجد :كتاب بعنوان الرعاية الصحية الأولية

(2009) لمؤلفه زين حسن بدران وفي (2010) نجد كتاب بعنوان صحة طفلك ،لمؤلفه زينب صبحي عبد

السلام.

وبعده سنة (2015-2016) بعدد قدره 26 وثيقة ومثال على ذلك نجد كتاب بعنوان مقدمة في الإعاقة البصرية

(2015) لمؤلفه منى صبحي الحديدي و(2016) دليل العائلة الطبي لمؤلفه جان غوميز

وبعده سنة (2005-2006) بعدد قدره 5 وثائق ومثال على ذلك كتاب بعنوان أساسيات علم المناعة

(2006) لمؤلفه محمد عبد العزيز سرحان

ثم سنة (2017-2018) بعدد 3 وثائق ومثال نجد:كتاب بعنوان تدريس الطب في الجامعة الجزائرية بين حلم

التعريب وكابوس التعريب (2018) لمؤلفه جمعة طيبي

وباقى السنوات في المرتبة الأخيرة بعدد قدره 2 وهما (2001-2002)،(2003-2004)،(2007-2008)

5-النتائج وفق الفرضيات

مرورا بمراحل الدراسة واستنادا لفرضية الدراسة فقد توصلنا من خلال الدراسة الميدانية إلى أن المجموعات

الوثائقية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسه تقتقر إلى أرصدة تهتم بدعم الصحة

وكاستنتاج لما توصلنا إليه بعد دراستنا بمكتبة المطالعة العمومية بتبسة أن مقتنياتها لا تدعم جميع جوانب الصحة بل توفرت فقط على ما يخص الصحة النفسية والعقلية وصحة التغذية والسكان ورعاية الطفولة. ولم توفر باقي المقتنيات التي تخص باقي جوانب الصحة.

6-النتائج العامة للدراسة

من خلال الجانب النظري والتطبيقي وبعد تحليل المقابلة توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ينحصر رصيد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتبسة الذي يهتم بالصحة من حيث اللغة في اللغة العربية والفرنسية والانجليزية

- مقتنيات مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتبسة التي تعالج الصحة لا تغطي كل جوانب الصحة

- لا توجد اي مبادرة لإثراء مجموعات المكتبة العمومية التي تهتم بالصحة.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا للمجموعات الوثائقية لتعزيز الصحة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتبسة اتضح لنا أن رصيد المكتبة يفتقر لمقتنيات تهتم بدعم الصحة من كل جوانبها، ونتاجا لدراستنا الميدانية اتضح لنا

أن المكتبة تحتوي على أرصدة تخص الصحة النفسية والعقلية وصحة السكان والتغذية ورعاية الطفولة، ومن جهة أخرى تعاني من نقص في تغطية باقي جوانب الصحة كالاقتصادية وغيرها.

الخاتمة



خاتمة

من المسلم به أن المكتبات العامة أهمية بالغة في تنمية الثقافة لدى المجتمع، فهي جامعة للشعوب وجهاز للتعلم الذاتي المستمر، كما أنها تمثل مظهرًا حضاريًا وديمقراطيًا باعتبارها تقدم خدماتها مجانًا لعموم المستفيدين دون تمييز بين دين أو جنس أو طبقة معينة، مما يعطيها الأولوية في التنقيف الذاتي لجميع المواطنين لغرض مواصلة التعلم ومتابعة تطورات العلم والمعرفة

وبناءً على ذلك حاولنا من خلال هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي إعطاء صورة عن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي بتبسة من خلال التعرف على الرصيد الوثائقي للمكتبة ومقتنياتها التي تهتم بتعزيز الصحة لدى الفرد والمجتمع والتعرف على الأرصدة التي تهتم بالصحة في جميع جوانبها التي تقتقر لها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة

وفي دراستنا هذه حول المجموعات حول المجموعات الوثائقية لتعزيز الصحة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتبسة توفرت المكتبة على مقتنيات تخص الصحة النفسية والعقلية وصحة التغذية وصحة السكان ورعاية الصحية للطفولة فقط وأهملت باقي جوانب الصحة مثل الصحة الاجتماعية وغيرها وعلى هذا الأساس على المكتبة تطوير مقتنياتها مما يلبي الاحتياجات المعرفية والعلمية والتنقيفية التي تتماشى مع احتياجات روادها من أجل النهوض والترقية أكثر في مستواها وإثراء رصيدها

ومن أهم الاقتراحات التي من شأنها أن تجعل المكتبات العامة أكثر فعالية في اقتناءها :

- ضرورة تزويد المكتبات العامة بمصادر ومراجع وكتب ومجالات تهتم بتعزيز الصحة في كل جوانبها
- تخصيص ميزانية سنوية لتنمية رصيد المكتبة من مختلف المصادر التي تعالج الصحة
- ضرورة إثراء رصيد المكتبة بمجموعات ووثائقية تشمل كل ما يخص الصحة
- ضرورة توظيف متخصصين في علم المكتبات والمعلومات للإشراف على تسيير هذه المكتبات العامة

القائمة البيبلوغرافية



قائمة بيبلوغرافية

القواميس

1-الصررايرة، خالد عبده. (2010). الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات .عمان: دار الكنوز
المعرفة العلمية للنشر والتوزيع .

2- القاموس المجاني للطلاب عربي- عربي، منشورات دار المجاني ،بيروت،(ط.1)،1995

3-المعتمد: قاموس عربي- عربي، دار صادر ،بيروت ،(ط.2)

4-عبد المعطي ،ياسر يوسف(2009) . لشرتريسا، القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات
،القاهرة: دار الكتاب الحديث .

5-محمد عابد الجابري.(1999).إشراف ،الكليات في الطب معجم بالمصطلحات الطبية +العربية، سلسلة
التراث الفلسفي العربي، مؤلفات ابن رسند(5)،مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت (أيار/مايو).

المعاجم

6-ابن منظور (1999)أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الاريقي المصري: لسان العرب،
دار صادر للطباعة والنشر ،بيروت ، المجلدين (8و15)،(ط.1)،

7-الشامي ،أحمد محمد، حسب الله ،سيد(1988)، المعجم الموسيقي لمصطلحات المكتبات والمعلومات ،
الرياض: دار المريخ ونشر التوزيع.

8-محمد عابد الجابري ،(1999)إشراف الكليات في الطب معجم المصطلحات الطبية ، العربية ،سلسلة التراث
الفلسفي العربي ، مؤلفات ابن سند (5)، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت (أيار/مايو).

الكتب

- 9- السيد ،جيهان محمود.(2001).مكتبات المراكز الثقافية: دراسة ميدانية لواقعها .وتحليل اتجاهات المستفيدين منها. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- المدادحة، أحمد نافع .أنواع المكتبات .ط1.عمان:دار الميسرة للنشر والتوزيع ،2011.
- 10-القندلجي ،عامر إبراهيم .(2009)مصادر المعلومات من عصر المحفوظات إلى عصر الانترنت، عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 11-العلي، أحمد عبد الله أ.(2006).المكتبة العامة في خدمة المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 12- المالكي، مجبل لازم.(2000).المكتبات العامة. الأهداف ،الإدارة العلمية، الخدمات المكتبية والمعلومات ،عمان : مؤسسة الوراق.
- 13- النوايسة ، غالب عوض.(2009).تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات (ط3).الاردن: جار الفكر .
- 14النوايسة ،غالب عوض(2002).تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات .عمان : دار الفكر.
- 15- الهمشري ،احمد ،عليان ،ربحي مصطفى.(2009).أساسيات علم المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان : دار الصفاء .
- 16- أميرة منصور يوسف : (1997).المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية ، الازاريطه ،إسكندرية ،(د.ط).
- 17- إقبال إبراهيم مخلوف.(1991).العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الطبية. اتجاهات نظرية ،دار المعرفة الجامعية ،إسكندرية ،(د.ط).
- 18- حسان محمد البستاني(1997).إدارة المستشفيات ،الرياض، (د.ط).

19- حسين عبد الواحد الشاعر :الطب الاجتماعي والأمراض المهنية ،الدار القومية للطباعة والنشر ، مصر (د.ت).

20- ربحي ،مصطفى عليان .(2005).تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات .عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع .

21- طلال بن عايد الأحمدي ومحمد عوض عثمان:(2004).دراسة تحديد الأمراض الشائعة في مجال الرعاية الصحية الأولية بمدينة الرياض، مدخل لتنمية القوى البشرية، الإدارة العامة للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية .

22- صوفي عبد اللطيف .(2001).مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات .قسنطينة: مطبعة جامعة قسنطينة.

23- عبد الله احمد العطاب محمد.(2016).المكتبات العامة في اليمن :منشورات المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات .

22- عبد المنعم موسى، غادة .(2012).المكتبات ومرافق المعلومات النوعية :ماهيتها ،فصلتها ،إدارتها، خدماتها، تسويقها، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

23- عبد الهادي محمد فتحي ،جمعة نبيلة خليفة .(2001).المكتبات العامة .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

24- علي ،أسامة حامد.(2001).مكتبات المدارس الثانوية: دراسة نظرية وتطبيقية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

25- عليان ،ربحي مصطفى .(2002).إدارة وتنظيم ومراكز مصادر التعليم .عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع .

26- عليان ربحي ،مصطفى .(2005).تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات .عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

27- عليان ربحي، مصطفى؛ ابو عجمية ،يسرى.(2006).تنمية المجموعات المكتبية ،عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

28- عمر احمد الهمشري .(2005).مدخل إلى المكتبات والمعلومات .(د م):دار صفاء للنشر والتوزيع.

29- عمر أحمد الهمشري، وربيحي مصطفى عليان .(2005).أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات .عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع .

30-قاسم ،شادي محمود.(2009).مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات ،ط.1،أمواج للنشر والتوزيع،(دم).

31-فؤاد إسماعيل ، نيهال .(2012).إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية

32- محروس احمد، ميساء .(2008).المصادر المرجعية المتخصصة المكتبات المراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية .عمان: دار الصفاء للنشر.

33- مسلم المالكي ،مجبيل لازم .(2000).المكتبات العامة ،الأهداف ،الادارة العلمية ،الخدمات المكتبية والمعلوماتية .عمان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

مذكرات التخرج

37- شريط، نورالدين ،(2004).تنمية المجموعات في المكتبة الوطنية الجزائرية .دراسة تقييمية لرصيد المطالعة العامة واستخدامه(1998-2001).مذكرة مقدمة انيل شهادة الماجستير .علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر .

- 39-- ذهبية سيدهم .(2005).الاساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة ،دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة قسنطينة .
- 40-سمية ،الزاحي .(2006).المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع: المكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة نموذجا. مذكرة ماجستير .جامعة قسنطينة: كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية :قسم علم المكتبات.
- 41-بوشرب صالح . (2013) دور المكتبة العامة ي نشر لوعي لثقافي في المجتمع المحلي .مذكرة ماستر. قسنطينة : معهد علم المكتبات والتوثيق .
- 42-رياض بوجلال ؛بلقاسم مرغي .(2014)اسهامات مكتبات المطالعة العمومية في تنمية الميول القرائية داخل المهرجان الثقافي المحلي .القراءة في احتفال .مذكرة ماستر .قسنطينة: معهد علم المكتبات والتوثيق
- 43-فرحاني حورية (2016) حضور منطقة تبسة ضمن مقتنيات المكتبات العامة بمدينة تبسة، رسالة ماستر : علم المكتبات تخصص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق. تبسة .
- 42-سعاد عبد المالك، نادية نابت. (2018) تسيير الرصيد الوائقي للمكتبات العمومية بين الواقع والمأمول. دراسة بمكتبة المطالعة العمومية مالكة بن نبي
- 43-عبلة بوطفوقة، ورامي براهيم . (2018).برمجة النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية .دراسة بمكتبات المطالعة العمومية في ولاية تبسة. مذكرة ماستر .
- الموسوعات
- 44-الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ط2،1999،
- المقالات والدوريات

- 45-قنديل، ناميس محمود .(2001).دليل مصادر المكتبات على شبكة الانترنت. مجلة المعلومات والمكتبات والنشر.مج.2،ع.2.القاهرة:دار الشروق.
- 46-محمد عبد الرحمان محمود.(2014).المكتبة المركزية العامة في تكزيت ،دراسة حالة .مجلة الاستاذ.ع.208.جامعة تكزيت كلية الآداب
- 47-محمد عودة علوي؛ سلمان جودي داود .(2010).قياس رضا المستفيدين عن المكتبة المركزية العامة في البصرة. مجلة آداب البصرة .ع.54عددخاص بالمؤتمر العلمي الثاني لكلية الاداب .البصرة:جامعة البصرة كلية الآداب.
- 48-عبد الصبار عبد الرحيم .(2010).واقع المكتبات العامة في محافظة الانبار .مجلة جامعة الانبار المكتبة المركزية.

محاضرات

- 49- أولم، خديجة.(2017):التنشيط الثقافي في المكتبات العمومية الجزائرية :بين المفهوم والتطبيق .مجلة تاريخ العلوم .ع.8.تبسة.
- 50- أولم ،خديجة .(2021).تنمية المجموعات الوثائقية :محاضرات موجهة لطلبة الماستر .جامعة العربي التبسي .

Dictionnaires:

- 51-André Donnant et jaques Bournkef: petit la rousse de la médecine petit la rousse de la médecine, tome 2, librairie Larousse. Imprimé en R.F.A. mai 1983.
- 52-le petit la rousse : Grand. Format,paris,juillet 2001.
- 53- Morgan M philbin,Caroline Mparkar,Mary Grace Flaherty,et al,Op.cit.
- 54- Goldsmith Francisca,Op.cit.
- 55- Bibliothèque d'information publique (centre de Geogepompidou)
- 56-UNC GREENBORO school of education, let's Get moving , retrieval on 20.4.2020 from: <http://letsmoveibraries.org>
- 57- Thompson,Ann.Downtown Library Offering Help With Addiction, Mental Health ,retrieval 12.4.2020 from :<https://www.wvxu.org/post/downtown-library-offering-help-addiction-mental-health#stream>

الملاحق





LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITE
UNIVERSITE LARBI TEBESSI –TEBESSA

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم : العلوم الإنسانية

الميدان : علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة : علوم إنسانية
التخصص : تسيير ومعالجة المعلومات

**العنوان : مقابلة الدراسة الاستطلاعية
المجموعات الوثائقية لتعزيز الصحة في المكتبة الرئيسية
للمطالعة العمومية – تبسة –
دراسة ميدانية
مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل . م . د "
Universite Larbi Tebessi - Tebessa
دفعة : 2021**

إشراف الأستاذ : أولم خديجة

إعداد الطالب (ة) : جنينة زهرة

- 1- ماهي نوع المجموعات التي تحتويها مكتبكم من حيث الشكل والنوع ؟
- 2- هل ترون أن مجموعات مكتبكم شاملة لكل المواضيع المعرفية؟
- 3- هل تحتوي مجموعات مكتبكم على أوعية فكرية تهتم بالصحة الجسدية أو النفسية؟
- 4- كيف كانت مشاركتكم في ظل أزمة كورونا من حيث الخدمات أو النشاطات المقدمة؟
- 5- هل تفكرون في وضع نشاط يخدم الصحة الجسدية والنفسية في مكتبكم

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة	59

الملحق الثالث 03:كشاف الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع الموارد البشرية في المكتبة الرئيسية للمطالعة الرئيسية تبسة	58
02	الموظفين من حيث العدد والمستوى العلمي	59
03	يمثل التطور الزمني للمنخرطين في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة	59
04	يبين مساحة قاعات المكتبة وطاقة استيعابها	60
05	يمثل عدد رصيد الوثائق للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة	61
06	رصيد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة	62
07	توزيع الرصيد الوثائقي للمكتبة حسب اللغات	62
08	توزيع الرصيد الوثائقي للمكتبة حسب نوع الوثيقة	63
09	توزيع الرصيد الإجمالي للمكتبة حسب شكل الوثيقة	64
10	التوزيع الكمي لموضوع الصحة ضمن عناوين صريحة (وفق محددات الصحة	65
11	توزيع موضوع الصحة حسب نوع الوثائق	66
12	توزيع موضوع الصحة حسب الشكل المادي للوثائق	67
13	توزيع موضوع الصحة حسب لغات الوثائق	67
14	توزيع الوثائق المعالجة لموضوع الصحة حسب التوزيع الزمني للوثائق	68

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة موضوع المجموعات الوثائقية لتعزيز الصحة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي بتبسة وهو من أجدد المواضيع وأهمها ولم يتم دراسته من قبل وهو من المواضيع التي تهتم بها المكتبات العمومية ولا بد من الاهتمام به أكثر وتعزيز مقتنياته التي تغطي جميع جوانب الصحة ولقد حاولنا في هذه الدراسة الإجابة على تساؤلات وهي :هل تحتوي مجموعات مكتبة المطالعة الرئيسية بتبسة على أوعية فكرية تدعم الصحة؟

-ماهي جوانب الصحة التي تعالجها المجموعات الوثائقية في مكتبة المطالعة العمومية الرئيسية بتبسة؟ ولقد قسمنا هذه الدراسة إلى قسمين نظري وتطبيقي ،واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة النتائج التي تبين جوانب الصحة التي تحتوي عليها المكتبة والجوانب التي تفقر لها ولا بد من إثرائها الكلمات المفتاحية: المجموعات الوثائقية. الصحة المكتبة الرئيسية

Study summary

The study dealt with the subject of health promotion documentary collection in the main public reading of tebessa it is one of the newest and most been studied before, and it is one of the topics that public libraries are interested in ,and it is necessary to pay more attention to it and enhance its holdings that cover all aspects of health

In this study ,we have tried to answer questions ,namely: do the collection ,of the tebessa public Reading Mai Library contain intellectual vessels that support health?

-what aspects of health are dealt with by the documentary collection in the tebessa public Reading Main Library?

We divided this study into two parts ,theoretical and applied ,and we relied in our study on the descriptive approach based on analysis

Finally ,we reached asset of results that show the aspects of health that aspects that are lacking and must be enriched.

Keywords : Documentary collection-health-the main library

Resume de l' etude

L 'etude a Porte sur la question des collection documentaires pour promouvoir la sante dans la bibliothèque ,que est l'un des sujets les plus récents et les plus importantes et n'a pas été étudié auparavant sujets qui intéressent les bibliothèques publiques et que doivent recevoir plus d'attention et renforcer ses fonds qui couvrent tous les aspects de la sante principale pour la lecture publique Tébessa c'est l'un des sujets d'intérêt pour les bibliothèques publiques , et il est nécessaire d'y accorder plus d'attention et d'améliorer ses collection qui couvrent tous les aspects de la sente .

Dans cette étude ,nous avons tente de répondre a des questions, a savoir :les collections de la bibliothèque principale de lecture publique de Tébessa contiennent elles des vaisseaux intellectuels qui soutiennent la sante ?

Nous avons divise cette étude en deux parties ,théorique et appliquée ,et nous sommes appuyés dans notre étude sur l approche descriptive basée sur l'analyse .

Enfin ,nous avons atteint un ensemble de résultats qui ,montrent les aspects de la sante que contient la bibliothèque et doivent être enrichis .

Mots clés :collections documentaires ,sante bibliothèque principale.